استشهاد مواطن في منبه وإصابة امرأة في التحيتا

ارتفاع مصابي جريمة المرتزقة بالضالع إلى ١٧ بينهم نساء وأطفال

ضبط عصابة سرقة سيارات بالعاصمة صنعاء

تصاعد الاحتجاجات في عدن والمكلا

الأربعاء والخميس 9 يونيو 2021م
28 شوال 1442هـ العدد (1172)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - ثقافية
www.almasirahnet.info

أكد أن أمريكا تمارس الدجل والتضليل وتقدم نفسها كساعية لوقف الحرب على اليمن

السيد حسن نصر الله:

الفلسطينيون مصممون على حماية القدس وعلى الأمة دعمهم

أول الغيث في معادلة القدس جاء من اليمن

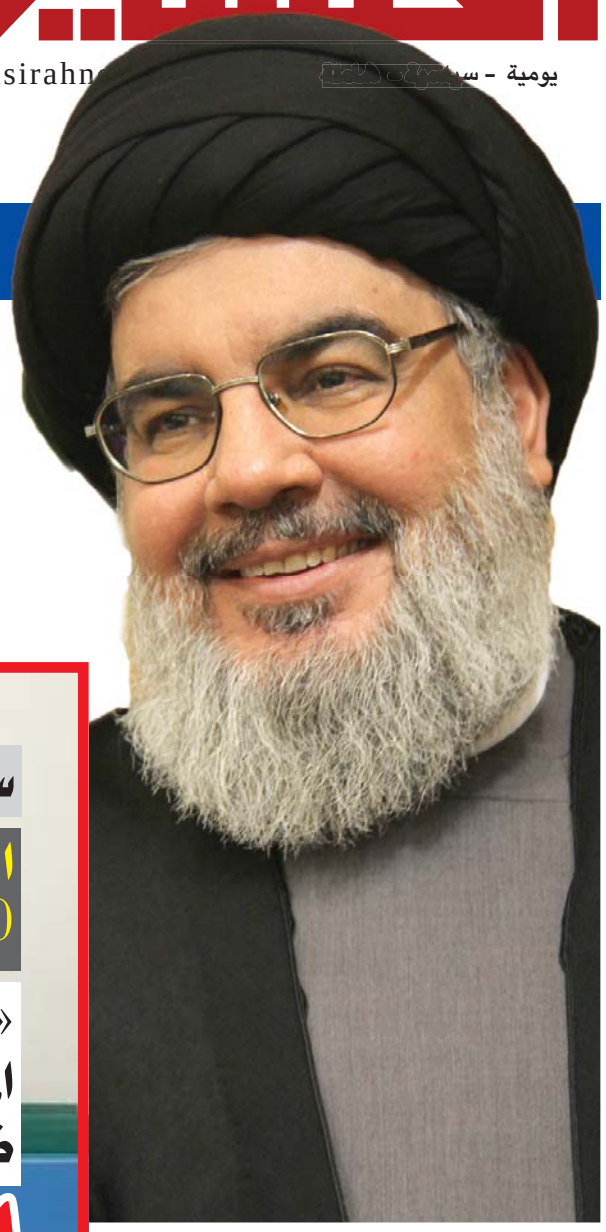

رئيس هيئة الاستثمار لصحيفة المسيرة:

سجلنا قصف 60 إلى 70 مشروعاً صناعياً بالغارات المباشرة

الحصار أضر 60 % من المدخرات و20 % خرجت من البلاد

«التحالف» استهدف المستثمرين المحليين وأخرجهم من اليمن ضمن حربه الاقتصادية

العدوان يسعى لتجويعنا بكل الوسائل

اعتراف فرنسي..

بايدن مستمر بدعم العدوان على اليمن والأسلحة الفرنسية تتدفق لقتل المدنيين

أكّـد أن السيد عبد الملك أول المبادرين بمعادلة أن الاعتداء على القدس يعني حرباً إقليمية

السيد نصر اللّه: الأمريكي يمارس الدجلَ والتضليلَ حين يقدم نفسَه كساعٍ لوقف الحرب على اليمن

المسيرة : متابعات

فضح سماحةُ الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، المساعيَ الأمريكية الأخيرة تجـاه اليمـن، مؤكّـداً أن الأمريكي يخـدع العالمَ عندما يقول إنه يؤيد وقف الحرب على اليمن ولكنه يؤيـد بقـاء الحصار رغـم كُـلّ الأوضـاع الصحية والمعيشية والاقتصادية الصعبة.

ودعا السيد حسن شعوب العالم إلى فهم صوتِ «المظلومـين» في اليمن وأن لا ينطـليَ عليهم الخداع الأمريكي.

وبشـأن المعادلـة التـي أطلقها خـلال خطابه الأخير بأن الاعتداء على القدس يعني حرباً إقليمية، أكّـد السـيد حسن نصر الله أن أول الغيث بالتعبير عـن المعادلة الجديدة جاء مـن اليمن العزيز، وعبر عنه قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي.

ورأى السـيد حسـن نـصر الله أن هناك فشـلاً ذريعـاً للعدوان على اليمن الـذي يبحث عن مخرج ومكاسـب، وقال «إننا منذ اليـوم الأول آمنا بقدرة الشعب اليمني على الصمود والانتصار».

وَأَضَـافَ السـيد حسـن أن مـا عجـزوا عـن تحقيقـه في العدوان العسـكري يريـدون تحقيقه عـبر العقوبات الاقتصادية والحصار على الشـعب اليمني، حَيـثُ يمارس الأميركي الدجـلَ والتضليل حين يقدم نفسه كساع لوقف الحرب، معتبرًا أن ما نعانيه في لبنان اليوم هو بعضُ ما يعانيه اليمنيون منذ سنوات لإجبارهم على التنازل.

وشـدّد على أن قناة المنار لم تسـكُتْ عن سحق العظـام وقتل الأطفـال والمجـازر في اليمن ودفعت الثمـن، ونحن نعتز بهذا الجزء من المسـاهمة التي قدمهـا حـزب اللـه في الدفـاع عن الشـعب اليمني المظلوم».

نائب وزير الخارجية: تيارُ المطبِّعين في حزب الإصلاح يهاجم حماس نيابةً عن «إسرائيل»

المسيرة : صنعاء

اسـتنكر نائـبُ وزيـر الخارجيـة في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، حسين العـزي، موقفَ تيار المطبعين في مليشـيا حـزب الإصلاح بعـد مهاجمتهم حماس وفلسطين.

وقـال العـزي في تغريـدة لـه: «تيـارُ المطبعين في حزب الإصلاح يهاجم حماس وفلسـطين نيابة عن العدوّ الإسرائيلي»، مؤكّـداً أن صنعـاء تجـدد وعدهـا لفلسـطين العربيـة وشـعبها المظلـوم بالإسناد والتضامن الدائمين حتى إحراز الحـق الفلسـطيني المـشروع كاملاً غير منقوص.

وَأَضَـافَ العـزي: «وأمـا هـؤلاء المطبِّعـون فـلا يمثلـون إلا أنفسـهم وسـيكونون لا شـك طعامًـا لبنـادق اليمنيين».

واختتم العزي قائـلاً: «تيار المطبعين في حـزب الإصـلاح يكشـف عـن نفسـه ويهاجم حماس والشـعب الفلسـطيني نيابـةً عن العدوّ الإسرائيلي، نحن بالفعل في زمن كشف الحقائق»..

احتجاجات في المدينة على خلفية اعتقال ناشطين

توتر كبير في عدن المحتلّة بين مليشيا الانتقالي ومئات المسلحين من قبائل الصبيحة

المسيرة : متابعات

تتزايد الفـوضى الأمنيـة في مدينة عدن المحتلّـة مـن يـوم إلى آخـر جـراء تصاعد الخلافـات بـين وكلاء «العدوان» مليشـيا الانتقـالي التابعـة للاحتـلال الإماراتـي ومليشـيا الإصـلاح التابعـة للاحتـلال السعوديّ.

وَتوافد مئات المسلحين من أبناء مديريات ردفان الأربع بمحافظة لحج، أمس الثلاثاء، إلى مدينـة عدن، عـلى خلفية قيام مليشـيا ما يسـمى المجلس الانتقالي بهـدم عدد من منـازل أبناء الصبيحـة في منطقة بئر فضل بالمدينـة، مـا يشـير إلى ارتفاع حـدة التوتر بـين مرتزِقة أبو ظبي وأبنـاء ردفان وقبائل الصبيحة.

ووفقاً لمصادر إعلامية، فَـإنَّ توافد المئات من مسـلحي الصبيحة إلى عدن يأتي تزامناً مع اتسـاع رقعة الخلافات بين أبناء ردفان وما يسمى الانتقالي الذي قام مؤخراً بفرض مديرٍ عامٍّ جديدٍ للحبيلـين من قبله، ما أَدَّى إلى حدوث المزيد من الانشـقاقات في صفوف مؤيدي المجلس التابع للاحتلال الإماراتي في لحج واصطفافهم إلى الموالين لحكومة الفارّ هـادي ومحافظ لحج المرتزِق أحمد التركي، الأمـر الذي صب في مصلحـة حزب الإصلاح بعـد اسـتغلاله للفرصـة واحتـواء هـؤلاء المنشقين واستخدامهم لتشكيل معسكرات جديدة في لحج والزج بهم للقتال في صفوفه بمختلف الجبهات.

وفي سياق آخر، قطع المئات من المحتجين في مديريـة التواهـي بعـدن المحتلّـة، أمس الثلاثـاء، عـدداً مـن الشـوارع والأحيـاء الرئيسـية، للتنديـد باعتقـال ميليشـيا ما يسـمى المجلس الانتقالي الناشـط المعارض فؤاد الخليدي الملقب بـ«الديقان».

وبحسـب مصـادر محليـة، فقـد جـاء اعتقال الناشط المناهض للاحتلال الإماراتي فؤاد الخليدي، ضمن سلسلة إجراءات تقوم بها ميليشيا الانتقالي في محاولة لكبح موجة احتجاجات متصاعدة ضد تدهور الخدمات والمطالبة بتحسين الظروف المعيشية.

وفي ذات السـياق، اختطفـت مليشـيا الاحتلال بسـقطرى، أمس الثلاثاء، ناشـطاً إعلامياً مناهضاً لتواجد أبو ظبي ومرتزِقتها في الجزيرة المحتلّة.

وأوضحت مصادر مطلعة، أن مليشيا ما يسـمى الانتقالي اختطفت، أمس، الناشـط الإعلامـي عبداللـه بداهن، من أبنـاء مدينة حديبو عاصمة سـقطرى، وذلك على خلفية رأيه ومنشـوراته عـلى صفحـات التواصل الاجتماعـي المناهضـة لتواجـد الاحتـلال الإماراتـي والقـوات الأجنبيـة والميليشـيا المرتزِقة المسـلحة في الجزيـرة وتحويلها إلى مستعمرة مملوكة لأبو ظبي.

وأشَـارَت المصادر إلى أن مليشيا الانتقالي احتجزت الإعلامي بداهن في مركز الشـامل بمديرية حديبو، الذي يعتبر أحد سجون أبو ظبـي السريـة بسـقطرى، في محاولة منها الضغط عليه لإيقاف منشوراته الإعلامية.

ويأتـي اعتقـالُ الإعلامـي والناشـط السـقطري بداهـن، أمـس الثلاثـاء، بعـد شهرين من اقتحام ميليشيا الاحتلال منزله واعتقاله لتقوم بإطلاق سراحه بعد أسابيع من احتجازه.

وأسـهم الناشـط الإعلامي بداهن خلال الفترة الماضية بفضح التحَرّكات العسكرية للاحتـلال الإماراتـي منـذ سـيطرتها عـلى عاصمة الجزيرة حديبو في يونيو ٢٠٢٠م.

بعد ساعات من اقتحام المتظاهرين إذاعة المكلا وإحراقها بالكامل

المرتزِق البحسني يهدّد بقمع الاحتجاجات الشعبية في محافظة حضرموت

المسيرة : متابعات

توعـد المرتزِق فـرج البحسـني -المعين من قبـل الاحتلال محافظًـا لحضرمـوت-، أمس الثلاثـاء، بقمـع المتظاهرين واعتقالهـم والـزج بهـم في السـجون، ذلك بعد سـاعات من الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة وعملية الاقتحام، مساء أمس الأول الاثنـين، التي طالت عدداً مـن المرافق الحكومية بالمكلا، احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي وتدهور الخدمات.

وقالـت مصـادر إعلاميـة، أمـس: إن المحافـظ المرتـزِق البحسـني وجه ما يسمى اللجنة الأمنية العليا في حضرموت، باعتقـال المتظاهريـن وقمعهم بالقـوة والتحقيق مع من تم ضبطهم، موضحة أن المرتزِق البحسني أعطى الضوء الأخضر للأجهـزة الأمنيـة المرتزِقـة، وذلـك بإلصـاق تهمـة التخريب والإرهاب بكل من يتم اعتقاله من أبناء حضرموت المشاركين في الاحتجاجات الغاضبة، واصفاً اقتحام المتظاهرين، مسـاء أمس الاثنـين، لإذاعة المكلا، ومستشـفى الأمومة والطفولة، وديوان المحافظة، والبنك المركزي، بالعمليات التخريبية.

ويمـارس رجلُ الاحتـلال الإماراتي في حضرمـوت المرتزِق فرج البحسـني الذي يشـغل أَيْـضـاً منصبَ قائد ما يسـمى المنطقـة العسـكرية الثانيـة، أعمـال القمـع والانتهـاكات اللاإنسـانية في مواجهة الاحتجاجات الشـعبيّة المنددة بتردي الأوضاع المعيشـية وغيـاب الخدمات الضروريـة كالكهرباء والميـاه والصحـة، ويسـتمر في إطـلاق التهـم الكيديـة ضـد المحتجين.

وكان محتجـون غاضبـين أغلقـوا، مسـاء أمـس الاثنين، الطرقـاتِ الرئيسـية في المـكلا بإطارات السـيارات المشـتعلة والحجـارة، تنديـداً بانقطـاع التيـار الكهربائـي وانهيـار الخدمـات، قبل أن تقومَ قـوات أمنية مرتزِقة بقمع المحتجين وإطلاق الرصاص الحي، ما أَدَّى إلى سقوط جرحى في صفوف المواطنين.

وقـد تخلل أعمالَ الشـغب التـي نفذها الأهـالي المحتجون اقتحـامَ مقر إذاعة المـكلا وأضرموا النيران فيهـا، ما أَدَّى إلى توقفها بشكل كلي.

على خلفية تواطؤه في احتلال جزيرتَي سقطرى وميون من قبل أبو ظبي

برلماني مرتزِق يتهم الفارّ هادي وحكومته المرتزِقة بالخيانة العظمى

المسيرة : متابعات

اتهم برلمانـيٌّ مرتزِقٌ موالٍ لتحالف العدوان، الفـارَّ هـادي وحكومـة الفَنـادق بالخيانـة العظمى، وذلك على خلفية سكوتهم وتجاهلهم لما كشـفته الصحافـة العالمية والمحلية بشـأن احتـلال جزيرتـي ميون وسـقطرى مـن قبل قوات الاحتلال الإماراتي.

وقـال البرلمانـي المرتـزِق عـلي المعمـري في تغريدات على حسابه بتويتر، أمس الثلاثاء: إن رد حكومة الفـارّ هادي على مسـاءلة البرلمان غـير الشرعـي لها بشـأن انتهـاكات أبو ظبي في جزيرتـي ميـون وسـقطرى مخيـب للآمال ويعكـس حالـة مـن العجـز غـير المـبرّر أمام تسـاؤل مشروع وحق أصيـل في قضية خطيرة وحساسـة يمثل السـكوت عنهـا أَو تجاهلها خيانة وطنية.

وبيّن المرتـزِق المعمري أن حكومـة الفنادق لم تفصح عـن الجهات التي كلفتهـا بالإجَابَة على التسـاؤلات التـي وجهها أعضـاء البرلمان الموالي لتحالف العدوان، في إشارة إلى أن حكومة الفارّ هادي تتهرب من الرد على أسـئلة أعضاء البرلمـان، واصفـاً هذا التـصرف بأنه سـابقة خطـيرة خُصُوصـاً في موضوع حسـاس يمس السيادة الوطنية على الجزر اليمنية.

أكدت أن واشنطن تستعجل فرض واقع يمنع صنعاء من أن تكون جزءاً من أية معادلة إقليمية

صحيفة لبنانية: أمريكا والسعوديّة وإسرائيل يخططون لمنع أي تقارب بين اليمن والقضية الفلسطينية

المسيرة : متابعات

تتحَرَّكُ واشنطن وبشكل دؤوب منذ أيَّام تحت يافطة «السلام» في اليمن، لكن هذا التحَرّك المشبوه يكتنفُه الكثيُر من الغموض، لا سِيَّما وأن القيادة الثورية والسياسية تؤكّد بكل وضوح أن العدوان على اليمن هو أمريكي سعوديّ بامتيَاز.

وفي خفايا هذا التحَرّك، كشفت صحيفة الأخبار اللبنانية في تقرير لها، يوم أمس الثلاثاء، أن أمريكا على عجلة من أمرها لفرض واقع يحرم اليمن من أن يكون جزءاً من المعادلة الإقليمية.

يأتي هذا الاستعجال الأمريكي لبروز الدور اليمني الواضح والشجاع في الدفاع عن قضايا الأُمَّة ضد الاستكبار العالمي، ولا سيما القضية الفلسطينية، وتأكيد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بأن صنعاء ستكون جزءاً من المعادلة، وَهي على استعداد للتنسيق مع محور المقاومة للدخول في معركة إقليمية لمواجهة الكيان الصهيوني.

وبحسب صحيفة الأخبار اللبنانية، فَإنَّ أمريكا وإسرائيل والسعوديّة يعملون على منع أو على الأقل تقييد أي ترابط بين اليمن والقضية الفلسطينية والحد من اندفاعاته، مشيرة إلى أن مبادرات السلام المقدمة من جانب واشنطن وحلفائها، والتي تأتي بنسخ جديدة أُعيد إنتاجها، إنما تهدف إلى نزع مصادر قوّة اليمن وتأثيره الإقليمي، ولا سيما أنها تسعى إلى حصر وجود حركة «أنصار الله» في مناطق جغرافية معزولة.

وتذهب الصحيفة إلى أن واشنطن تقدمت بعروض مغرية في قضية فصل المسار الإنساني ورفع الحصار من طرف واحد، فيما هدفها الرئيس من وراء تلك التقديمات صرفُ اليمن عن خطط استعادة سيادته وأرضه المحتلّة.

وتنتقل الصحيفة في سياق تحليلها إلى ما حدث من تكريم من قبل حركة «حماس» لعضو المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، محمد علي الحوثي، معتبرة هذه الخطوةَ بأنها تمثل بُعداً رمزياً ومعنوياً، ومن المرجَّح أن تعقبها خطواتٌ أُخرى في الاتّجاه ذاته.

وأشَارَت الصحيفةُ إلى أن خطوةَ «حماس» التي تأتي على خلفية العتب الشديد من جانب نُخب وأوساط شعبيّة يمنية على قيادة الحركة لتجاهلها نصرة الشعب اليمني، ونزوله بالملايين إلى الميادين والساحات تأييداً للمقاومة الفلسطينية، لم تمر مرور الكرام في الإعلام العربي، سواء ذلك الممولّ من السعوديّة الذي اعتبر أن «حماس» خاضعة لإيران وخارجة عن الإجماع العربي والإسلامي، أم ذلك الممولّ من بعض فروع «الإخوان المسلمين»، الذي اعتبر الخطوةَ «متسرعة وغيرَ موفّقة».

خلال لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث

وزير الخارجية الإيراني يشدّد على ضرورة رفع الحصار عن الشعب اليمني وتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية له

المسيرة : متابعات

أكّد وزيرُ الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن الحربَ ليست الحلَّ للأزمة اليمنية، وأنه فقط خلال الحوار السياسي والوسائل السلمية يمكن وضع حَدٍّ للوضع البائس الحالي في اليمن والذي يتعرض بعد ٦ سنوات لأكبر أزمة إنسانية في العالم.

وشدّد ظريف خلال لقائه، يوم أمس، المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث على ضرورة رفع الحصار عن الشعب اليمني وتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية له، مؤكّداً تمسك الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالحل السياسي للأزمة في اليمن.

وقال بيان لوزارة الخارجية الإيرانية إن ظريف ناقش مع غريفيث نتائج مباحثاته الأخيرة والأبعاد المختلفة للأزمة اليمنية وسبل تحقيقها، حَيثُ أطلع غريفيث خلال الإجتماع ظريف على نتائج محادثاته مع الأطراف المعنية بشأن الأزمة اليمنية، بحسب البيان.

وزارة الصحة: جريمة مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي بالضالعِ أسفرت عن إصابة 17 مواطناً بينهم نساء وأطفال

المسيرة : صنعاء

أدانت وزارةُ الصحة العامة والسكان جريمةَ مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ والمتمثلة في قصف المدنيين في مديرية دمت بمحافظة الضالع جنوبي البلاد.

وقال الناطق باسم الوزارة، الدكتور نجيب القباطي، في بيان: إن الجريمة أسفرت عن إصابة ١٧ موطناً بينهم نساء وأطفال، مؤكّداً أنها تأتي ضمن سلسلة الجرائم والانتهاكات التي يرتكبها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ بحق الشعب اليمني منذ أكثر من ست سنوات أمام مرأى ومسمع من العالم.

وأكّد الدكتور القباطي أن الاستهدافَ والتصعيد والقصف المباشر من قبل المرتزِقة للمناطق السكنية والأعيان المدنية مؤشر على استهتار تحالف العدوان ومرتزِقته بحياة المدنيين ويعبر على مدى إصرار التحالف على قتل المدنيين في ظل سكوت الأمم المتحدة المتشدقة بحقوق الإنسان.

وطالب الدكتور القباطي الأمم المتحدة وَمجلس الأمن والمنظمات الحقوقية والإنسانية الاضطلاع بمسؤوليتها في الضغط لإيقاف جرائم العدوان والمرتزِقة ضد المدنيين من أبناء الشعب اليمني.

في لقائين منفصلين مع الشيخ فارس الحباري وحنين قطينة

وزير الصحة يحث على تحسين الخدمات الصحية وتدريب الكوادر الطبية والصحية بريمة والمحويت

المسيرة : خاص

استعرض وزير الصحة، الدكتور طه المتوكل، الواقعَ الصحيَّ لمحافظتي ريمة وَالمحويت، وأبرزَ الصعوبات التي تواجه القطاع الصحي والاحتياجات في كلتا المحافظتين من تجهيزات طبية ومستلزمات وأدوية وكوادر طبية وغيرها.

وخلال لقائه مع محافظ ريمة فارس الحباري، تطرق النقاش إلى أبرز الصعوبات التي تواجه القطاع الصحي بريمة، مؤكّداً الحرص على إيلاء محافظة ريمة أولويةً في الخدمات الطبية وتوفير الكوادر الطبية لمختلف التخصصات، بما يكفل الارتقاء بالخدمات الصحية بالمحافظة.

وشدّد الوزير المتوكل على ضرورة تأهيل وتدريب الكوادر الطبية والتمريضية من أبناء المحافظة، لافتاً إلى أن محافظة ريمة حُرمت كَثيراً من الخدمات والمشاريع بما فيها الخدمات الصحية، ما يتطلب العملَ بروح الفريق الواحد لتحسين الأداء وتقديم خدمات أفضل للمواطنين.

من جانبه، أشار محافظ ريمة، فارس الحباري، إلى وضع المحافظة بصورة عامة، جراء نقص الخدمات بما في ذلك القطاع الصحي.

وأشاد الحباري بتعاون قيادة وزارة الصحة ومتابعتها للنهوض بالوضع الصحي في المحافظة وتلبية احتياجاتها من الأدوية والكوادر والتجهيزات الطبية، واهتمامها بالتدريب والتأهيل.

وعلى صعيد متصل، ناقش وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل، أمس، مع محافظ المحويت، الشيخ حنين قطينة، الوضع الصحي بالمحافظة.

واستعرض اللقاءُ احتياجات القطاع الصحي بالمحويت من التجهيزات والمستلزمات الطبية والأدوية والكوادر، كما تطرق اللقاءُ إلى نتائج تقييم المستشفيات بمحافظة المحويت والصعوبات التي يواجها القطاع الصحي بالمحافظة.

وأكّد الوزير المتوكل أهميّة تظافر الجهودِ لتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، خَاصَّة في ظل الظروف التي تمر بها البلاد، مثمناً جهود قيادة السلطة المحلية بالمحافظة واهتمامها بالقطاع الصحي، ومؤكّداً استعداد الوزارة تقديمَ الدعم للتغلب على التحديات التي يواجهها القطاع الصحي بالمحويت.

وأشَارَ الوزير المتوكل إلى حرص الوزارة على توفير التجهيزات والمعدات للمستشفيات للارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين بالمحافظة.

من جانبه، استعرض قطينة، الوضعَ الصحي بالمحافظة واحتياجاتها من الأجهزة والأدوية التخصصات الطبية، لافتاً إلى ما يعانيه القطاعُ الصحي من وضعٍ كارثي جراء العدوان والحصار.

وساطةٌ قبليةٌ تُنهي قضيةَ قتل في مديرية عنس بذمار

المسيرة : ذمار

أنهت وساطةٌ قبلية، أمس الثلاثاء، قضية قتل بين أسرتين من قرية الدرب بمديرية عنس في ذمار، وأسفرت الوساطة عن عقد صلح قبلي بين أسرتي الجاني والمجني عليه لحل القضية، وفقاً للأعراف والتقاليد القبلية.

وخلال الصلح الذي حضره أعضاء الوساطة وأهالي طرفي النزاع وعدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بمحافظة ذمار، أعلن أهالي المجني عليه محمد أحمد سعد قابل، عفوَهم الكامل عن الجانيين علي محمد قابل ورشاد صالح مثنى هداله، لوجه الله تعالى، مثمنين جهود الوساطة وكل من شارك وسعى في إصلاح ذات البين وحل القضية، وتوحيد الصف لمواجهة قوى العدوان وآلة القتل والدمار التي تستهدف كافة اليمنيين دون استثناء.

من جانبهم، أشاد أعضاء الوساطة والحاضرين بكرم آل قابل وعفوهم عن الجناة لوجه الله تعالى وتكريماً للحاضرين، مؤكّدين على أهميّة تعاون الجميع في إصلاح ذات البين وحل قضايا الثأر والنزاعات، بما يسهم في توحيد الصف وتعزيز حالة الصمود والثبات في مواجهة العدوان وتماسك الجبهة الداخلية.

الهيئةُ النسائيةُ تحيي الذكرى السنويةَ للصرخة بفعالية ثقافية وخطابية بالحديدة

المسيرة : الحديدة

نظّمت الهيئةُ الثقافية النسائية بمدينة الحديدة، أمس الثلاثاء، فعاليةً خطابيةً بالذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين تحت شعار «الصرخة سلاح وموقف».

وفي الفعالية، ألقيت العديدُ من المشاركات والكلمات المؤكّدة على أن شعار الصرخة موقف وسلاح للبراءة من أعداء الله والأمة، ودوره في مواجهة قوى الاستكبار وسياسة العداء والغطرسة التي تمارسها الولايات المتحدة بحق الشعب اليمني خَاصَّة وشعوب وبلدان المنطقة بشكل عام.

وأشادت المشاركات في الفعالية بالانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف الجبهات والتي كان آخرها عملية جيزان الواسعة، والتي تمكّنوا فيها من السيطرة على أكثر من ٤٠ موقعاً كانت تتمركز فيها قوى العدوّ السعوديّ ومرتزِقته.

وأكّدت المشاركات على أهميّة مواصلة الصمود والثبات ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال، داعيات أولياء الأمور إلى الدفع بأبنائهم وتشجيعهم على الالتحاق بالمراكز والمدارس الصيفية بما يسهم في تنمية وتعزيز قدراتهم وتحصينهم من الأفكار الهدامة.

بالتعاون والتنسيق مع البحث الجنائي

شرطةُ مديرية الوحدة تضبط زعيم وأفراد عصابة سرقة سيارات بالعاصمة صنعاء

المسيرة : صنعاء

ألقت شرطةُ مديرية الوحدة بأمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، القبضَ على عصابة متخصصة في سرقة السيارات.

وأكّدت شرطةُ الوحدة في بيان لها تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، ضبطَها لأفراد عصابة سرقة السيارات، البالغ عددهم ٦ أشخاص بينهم زعيم العصابة المدعو (عبدالحميد خالد قائد النهاري).

وأوضحت الشرطة بأن عملية الضبط جاءت بعد عمليتَي رصد ومتابعة دقيقتين لتحَرّكات زعيم العصابة، بالتعاون والتنسيق مع البحث الجنائي، مشيرة إلى أن زعيم العصابة كان ينتحل صفة رجل أمن، ولديه سوابق في جرائم الآداب العامة وتعاطي وترويج الخمور والمخدرات.

الشرطة وفي بيانها أزاحت الستار عن جزء من تفاصيل عملية الضبط، وقالت إنه وبعد التوصل إلى زعيم العصابة، ووصول وحدة الضبط إلى المتهم، قاوم الأخير رجال الأمن بإطلاق النار عليهم، ولاذ بالفرار تاركاً السيارة التي كان على متنها وهي سيارة مسروقة نوع (مرسيدس) تابعة للمواطن محمد أحمد السري.

وأضافت «أن زعيم العصابة وأثناء ملاحقته من قبل رجال الأمن، قام بنهب سيارة أحد المواطنين يُدعى وليد عبدالله الحرازي، تحت تهديد السلاح والفرار بها»، مؤكّدة «أنه لم يمضِ على فرار زعيم العصابة ٤٨ ساعة حتى تم إلقاء القبض عليه واستعادة السيارة المسروقة»

وأشَارَ البيان إلى أنه ومن خلال التحقيقات واعترافات المتهم تم إلقاء القبض على بقية أعضاء العصابة والبالغ عددهم ٥ أفراد هم «المدعو (ع. م. أ. ن. ا)، والمدعو (م. ع. ع. ا)، والمدعو (م. ق. م. ا)، والمدعو (ع. أ. م. ا)، والمدعو (م. ع. أ. ا) «، مؤكّداً إحالة المتهمين للإجراءات القانونية.

وكيلُ مصلحة التأهيل بالداخلية يتفقدُ احتياطي هبرة ويوجه بتوفير احتياجات النزلاء

المسيرة : معين محمد

تفقد العميدُ محمد حسين العبالي -وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية- ومعه مدير عام الشؤون الداخلية بالمصلحة العميد عبدالرافع المتوكل، أمس الثلاثاء، السجن الاحتياطي في منطقة هبرة، حَيثُ كان في استقبالهم مدير السجن الرائد علي مهمل.

واطلع العميد العبالي خلال الزيارة، أمس، على مستوى الخدمات الإيوائية والغذائية والصحية المقدمة للنزلاء، كما اطلع على أوضاع السجن وعنابره وأقسامه واستمعوا إلى شكاوى وهموم النزلاء وقضاياهم المتعثرة في أدراج القضاء والنيابة لسنوات.

ودعا وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح بالداخلية الأجهزة القضائية والنيابية إلى النزول وتفقد أوضاع النزلاء والنظر في قضاياهم المتعثرة والعمل على سرعة البت فيها كون السجن الاحتياطي مكتظاً ومزدحماً بالنزلاء.

ووجّه العميد العبالي بسرعة توفير الاحتياجات للسجن من المواد الغذائية والإيوائية واحتياجات النزلاء وبما يكفل الرعاية اللازمة لهم وهم خلف القضبان، حاثًّا القائمين على السجن الاهتمام بقضايا النزلاء ومتابعتها في النيابات والقضاء أولاً بأول تنفيذاً لتوجيهات القيادة الثورية ممثلةً بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي وقيادة وزارة الداخلية الحثيثة برعاية السجناء.

أبناءُ ووجهاءُ مديرية السدَّة يُحْيون ذكرى الصرخة بمسيرة جماهيرية حاشدة

المسيرة : إب

نظّم أبناءُ مديرية السدة بمحافظة إب، أمس الأول، مسيرةً جماهيرية حاشدة؛ إحياءً للذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين.

وفي المسيرة التي تقدمها قيادة السلطة المحلية والإشرافية بالمديرية وعدد من الوجهاء والمشايخ والشخصيات الاجتماعية وحشد غفير من المواطنين، أكّد المشاركون في بيان صادر عن المسيرة تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، أهميّة الصرخة كموقف لإعلان البراءة من أعداء الله والأمة، وسلاح في مواجهة قوى الاستكبار والطغيان العالمي، والتصدي لمشاريعها التآمرية التي تستهدف الأُمَّة.

وأشَارَ إلى أهميّة الشعار في توحيد الأُمَّة وجمع كلمتها وحسم الخلافات البينية التي حرص الأعداء على غرسها بين أبناء الأُمَّة وتياراتها المختلفة.

وأوضح البيان أن شعار الصرخة سلاح وموقف لرفض المشروع الأمريكي الصهيوني، والتحرّر من الهيمنة والارتهان والعمالة، وإفشال المخطّطات العدوانية والتآمرية على الأُمَّة وتوحيد كلمتها وتوجيه الكراهية صوب أعدائها، مشدّدًا على أهميّة إحياء الذكرى السنوية للصرخة، في إعلان البراءة من أعداء الله، وتجديد العهد والولاء لأولياء الله ومواصلة السير على ذات النهج.

من جانبهم، أكّد المشاركون تمسكهم بالشعار والمشروع القرآني كمنهج عملي وعنوان كَبير لمسيرة قرآنية عظيمة، مجددين العهد بالمضي على درب الشهداء في مواجهة قوى العدوان ونصرة المستضعفين ودعم ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد أن الإمارات والسعوديّة ارتكبتا كُـلّ أشكال الجرائم الوحشية:

موقع فرنسي: إدارة بايدن تواصل مسار إدارة ترامب في دعم العدوان على اليمن

المسيرة : خاص

أكّـد موقـع فرنـسي أن الولايـات المتحـدة الأمريكية لا تزال تشارك في العدوان على اليمن مـن خلال الدعم العسـكري المتواصـل للنظام السـعوديّ الـذي يقـود التحالـف العدواني إلى جانب الإمارات وعدد من الدول.

وقـال موقع «لِيـس كخيـز- les crises» في تقرير مطول بعنوان «أمريكا بايدن تشارك في الحرب عـلى اليمن «للكاتب لديه مدية بنيامين وأرييل جولد»: يبـدو أن الرئيس الأمريكي جو بايدن وافق على الاحتفاظ بإمدَادات كبيرة من الأسـلحة الأمريكية الصنـع في منطقة الشرق الأوسط.

وأَضَـافَ التقرير «هـذا أحـد الانتقـادات العديدة التي وجهت لهذا العقد المبرم مع دولة الإمـارات العربية المتحـدة والبالـغ قيمته ٢٣ مليار دولار».

وأَشَـارَ إلى أن «إعـلان إدارة الرئيـس بايـدن مؤخّـراً عـن إبرام عقـد بيع ضخم للأسـلحة والـذي بلغت قيمتـه ٢٣ مليـار دولار إلى دولة الإمارات يسـلط الضـوء على مدى سـخريتها من التزامها بوضع حقوق الإنسـان في صدارة سياساتها الخارجية».

ونـوّه إلى أن الـدور الكارثـي الـذي تلعبـه الإمـارات في كُلٍّ مـن اليمن وليبيـا، فضلاً عن سـجلها المؤسـف في مجال حقوق الإنسـان في بلدها، ينبغي أن يجردها من أهليتها للحصول على أسلحة متقدمة ومتطورة.

وتطـرق الموقـع إلى أنـه عندمـا كان الـرأي العـام بعيـدًا عـن ما يسـمى بمبـادرة ترامب للسلام «العبقرية»، تم تسريب الشرط السري الـذي خفف مـن حدة هذه الصفقـة، وهي أن الولايـات المتحـدة الأمريكيـة سـوف تبيع ما قيمته مليارات الدولارات من الأسـلحة للدولة الخليجية (٥٠ مقاتلة حربية من طراز F-٣٥، صواريـخ وقنابـل وذخائـر، ١٨ طائـرة بدون طيار من طراز ريبير- Reaper).

وأَشَـارَ الموقـع الفرنـسي إلى أن التطبيـع الإماراتـي الصهيونـي لـم يكن سـوى خطوة لفتح آفـاق تعزز الأعمال العدائيـة في المنطقة ضد الأطـراف المناهضة للسياسـة الأمريكية، مُضيفـاً «لم تكـن دولة أبو ظبـي وتل أبيب في حالة حرب قط، حَيثُ كانت تربطهما علاقات غير رسـمية لعـدة سـنوات، ولكـن «اتّفاقية السـلام» هذه سـمحت لإدارة ترامـب بتجاوز السياسـة التـي تتطلب مـن الولايـات المتحدة ضمان التفوق العسكري لإسرائيل في المنطقة».

وقـال: «رأت جماعـات حقـوق الإنسـان أن اسـتعراض بايـدن يمكـن أن يـؤدي إلى إلغـاء الصفقـات، ولكـن يبـدو أن الضغـوط الجيوسياسية والصقور الإدارية والضغط من تسـليح اللوبي الأمريكي قد سادت»، في إشارة إلى أن بايدن عـازم وبقوة على مواصلة ما بدأه أوباما وترامب في دعم تحالف العدوان.

ونـوّه الموقع إلى أنه «مـن المتوقع أن تحقّق شركـة لوكهيد مارتن وشركة رايثيون وشركة جنـرال أتوميكس وشركة نورثـروب غرومان أرباحا كبيرة مـن هذه المبيعات، حَيثُ سـوف تحصل شركة لوكهيـد مارتن على ١٠,٤ مليار دولار مـن خـلال بيـع ٥٠ مقاتلـة مـن طراز F-٣٥».

ووفقـاً لصحيفـة نيويورك تايمـز، فَـإنَّ شركة رايثيون، أكبر مورد للقنابل، مارست ضغوطات عـلى إدارة ترامـب للحصول على هذه الصفقة، فيمـا كان وزير دفاع ترامب، مارك إيسبر، مؤيدًا لريثيون، في حين أن وزير دفاع بايدن، لويد أوستن، هو عضو سابق في مجلس إدارة رايثيون».

ويـرى الموقـع الفرنـسي أن مـا ارتكبتـه الإمـارات في اليمن كافٍ لإلغـاء كُـلّ الصفقات مع واشـنطن وتل أبيب، متبعاً في هذا السـياق «على مدى ست سنوات، يشـن تحالف تدعمُه الولايـات المتحـدة بقيـادة المملكة السـعوديّة ودولة الإمارات حرباً وحشية في اليمن».

وتعقيباً على ذلك يقول ديفيد بيسـلي، المدير التنفيـذي لبرنامـج الأغذيـة العالمـي: إن هذا الجـزء من العالم والـذي مزقته الحرب بمثابة «جحيم عـلى الأرض»، حَيثُ يموت طفل يمني كُـلّ ٧٥ ثانية.

وفي العـام ٢٠١٧، وجّهـت منظمـة هيومن رايتس ووتش ووكالة أسوشـيتد برس أصابع الاتّهـام لدولـة الإمارات بإدارة سـجون سرية في اليمن، حَيـثُ تعرض فيها السـجناء لكافة الأشكال المروعة من العذاب.

ونقلت شـهادات المعتقلين عـن ما وصفوه «الزنزانـات المغطـاة بالـبراز، الـضرب بـكل أشكاله، الاعتداء الجنسي والتكبيل بالسلاسل».

وقـال الموقع نقلاً عن معتقل سـابق، قضى في مطـار الريـان سـتة أشـهر «كنـا نسـمع الصرخـات الناجمة عن التعذيـب للمعتقلين، المـكان كله يخيِّم عليه الخوفُ، الجميع تقريبًا يعانون من المرض، والآخرون قاب قوسـين أو أدنـى من الموت، كمـا قال محتجز سـابق: إن كُـلّ من يقدم شكوى يذهب مباشرة إلى غرفة التعذيب».

وَأَضَـافَ الموقع «بالإضافة إلى مشـاركتهم المبـاشرة في الحـرب عـلى اليمن، دعمـت دولة الإمـارات الفصائـل المحليـة المتحاربـة، حَيثُ عملـت على تدريب حوالي ٩٠ ألـف مقاتل، كما عملـت على بنـاء قدراتهـم وقدمت المسـاعدة اللوجسـتية والمرتبات، وعملت على اسـتقدام مرتزِقـة مـن مناطق بعيـدة مثـل كولومبيا، ناهيك عن انتهاء مسـار الأسـلحة التي بيعت إليهـا في أيـدي الميليشـيات المرتبطـة بتنظيم القاعدة في اليمن».

وأَشَـارَ إلى أنه «تم تقديمُ شكاوى إلى محاكم في المملكـة المتحـدة وتركيا والولايـات المتحدة الأمريكيـة، تدّعي أن مرتزِقة الإمارات في اليمن ارتكبـوا انتهاكات جسـيمة لحقوق الإنسـان وجرائم حرب».

واختتـم موقع «لِيـس كخيـز- les crises» تقريـرَه بالقول «دولـة الإمـارات انضمت إلى السـعوديّين في فرض حصار بحري كامل لمنع السـكان المحتاجين من الحصـول على الوقود والغـذاء والدواء، عن طريـق توظيف أكثر من ٣٠ طائرة مقاتلة للقيام بغارات جوية وسفن لفرض حصار التحالف».

أكدت أن دول القارة الأُورُوبية المصنعة للسلاح تواصل التعامل مع دول العدوان:

صحيفة «ليبراسيون»: الرياض أكبر المستفيدين من صادرات الأسلحة الفرنسية

المسيرة : ترجمات

كشـفت صحيفة «ليبراسـيون» الفرنسـية عـن جملة من الاتّفاقات بين الرياض وباريس بشأن شراء الأولى كميات متنوعة من الأسلحة الفرنسـية، لاسـتخدامها في ارتـكاب الجرائم الوحشية بحق الشعب اليمني.

وذكرت أن تقريراً مقدماً إلى البرلمان الفرنسي يظهر ملف صادرات الأسلحة الفرنسية الصنع، إلى النظـام السـعوديّ الذي يقود تحالفاً لشـن الحـرب وفرض الحصار عـلى اليمن، في وقت لا تزال فرنسا ثالث أكبر مصدر للأسلحة في العالم.

وقالت الصحيفة الفرنسية في تقرير لها «في هذا العام، أصبحت المملكة العربية السـعوديّة العميـل الرئيسـي لقـصر الإليزيـه الفرنـسي، حَيـثُ بلغت قيمة العقـود المبرمة ٧٠٣ ملايين يورو، كما لا تزال ثالث أكبر مشـترٍ للأسـلحة الفرنسـية في الفترة ما بين ٢٠١١-٢٠٢٠، بعد الهند ودولة قطر».

وَأَضَـافَ التقريـر «كانـت هـذه العلاقـة الخَاصَّة بين باريس والرياض إشكالية خَاصَّة منذ بداية الحرب في اليمن، ويجب على فرنسـا، بوصفهـا دولـة عضـواً في معاهـدة الإتجـار بالأسـلحة، أن تمتنـعَ عـن إيصـال المعـدات الحربية لا سيما وأنه يتم استخدامها في انتهاك القانون الإنسـاني الدولي وبالتالي سوف تكون عرضة لخطر الملاحقة القانونية».

وفي سـياقِ التخبُّطِ السـعوديّ والهسـتيريا التـي يعيشـها جـراء الضربـات اليمنيـة في عُمقـه الجغـرافي وعجـز أنظمـة الدفاعـات الأمريكيـة والبريطانيـة، ولجوئـه إلى البحـث عـن المزيد مـن المنظومـات الدفاعيـة، ذكرت الصحيفـة الفرنسـية أنـه «رغـم أن تفاصيل الصفقات السـعوديّة غـير معروفة، فقد أصر المتحدث باسـم وزارة القوات المسـلحة «هيرفي جرانجيان» على طابعهـا الدفاعي، منظومات الدفاع الجـوي القائمة على الـرادارات ونظام المراقبـة والقيادة من طـراز «تالس- Thales» التـي صممـت لحمايـة الأهـداف في العمـق السـعوديّ التـي تطالها الطائرات المسـيّرة لـ «أنصار الله» الحوثيين».

ولفتـت الصحيفـة إلى أنـه «في مواجهـة الانتقـادات الموجهـة إلى العقـود المبرمـة مـع الدول المشـاركة في حروب قـذرة أو في تلك التي لا تحترم القانون الإنسـاني الدولي -في إشـارة إلى جرائـم العدوان على اليمن- كانت السـلطة التنفيذيـة تركز منذ العام الماضي على المبيعات إلى الأُورُوبيين».

ونوّهت إلى أن القارة العجوز -أُورُوبا- بما في ذلك البلدان غير الأعضـاء في الاتّحاد الأُورُوبي، المشـتري الأول في العـام ٢٠٢٠، قبـل منطقـة الـشرق الأدنـى والأوسـط، وهو مـا يؤكّـد أن الدول المشـاركة في العدوان عـلى اليمن تتلقى الدعم الكامل من قبل الدول المصدرة للأسلحة.

وأكّـدت أنـه مـن المتوقـع أن يسـتمر هذا الاتّجاه طيلة العام ٢٠٢١، حَيثُ أبرمت شركة «رافاليـس- Rafales» عقود بيـع مع اليونان وكرواتيـا، شريطة أن يدخل بـدء نفاذ العقود بحلول نهاية العام.

ومن جانبها، أَشَارَت وزيرة القوات المسلحة الفرنسـية، فلورنس بارلي، عن هذه الصفقات في مقدمتهـا للتقرير، ولكنها تتجاهلُ في الآونة الأخيرة في نفس الوقـت عملية بيع ٣٠ مقاتلة إلى مصر.

رئيس الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»:

العدوان استهدف المستثمرين المحليين لإخراجهم من اليمن وأضعف قدراتنا في استقطاب المستثمرين الأجانب

الاستثمار فقد 60 ٪ من مصادره؛ بسبب نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن

أفرد رئيسُ الهيئة العامة للاستثمار، الأُستاذ ياسر المنصور، مساحة من وقته للحديث عن واقع الاستثمار في بلادنا جراء استمرار العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ المُستمرّ للعام السابع على التوالي، وأبرز العوائق التي تقف حجر عثرة أمام النهوض بالاستثمار في بلادنا.

وقال المنصور في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» إن الهيئة سجلت استهداف ما بين 60 إلى 70 مشروعاً صناعياً بغارات مباشرة للعدوان، وبعضُها توقف بشكل كامل، وبعضها تأثر جزئياً وبعضها استعاد عافيته، منوِّهًا إلى أن الحصار على بلادنا أثّر بشكل كبير على الاستثمار والمستثمرين، فسعر الصرف أثّر على 60 % من نسبة المدخرات، بينما تسرب 20 % منها إلى خارج البلاد؛ بسَببِ الخوف.

إلى نص الحوار:

حاوره/ محمد الكامل

– مـا أبرزُ الخسـائر المبـاشرة وغير المبـاشرة التي تعرض لها القطاعُ خلال العدوان على بلادنا؟

دعنـا أولاً نتكلم عن المدخـرات التي هي للأفراد، ومدخرات الشركات من أرباح، ومدخرات الحكومة، فأبرز مشكلة تتمثل في المدخرات والتي تأثرت جراء التذبذب في أسـعار الـصرف، ونقل البنك المركزي إلى عدن، وهذه كانت أسـوأ الضربات التي قضت على كثـير من مدخرات الناس، وكما هو معروف فَـإنَّ مصادر الاسـتثمار، أَو مصادر الدخـل الحكومية مصدرهـا واحد وهم النـاس، فـإذا تعرضت هذه المدخرات -وأعني هنـا مدخرات الناس والشركات والصناديـق الحكوميـة- إلى أي خطـر، فهي تقلل قيمة الاستثمار تلقائياً.

فإذا لاحظنا أن أسعار الصرف ضربت المدخرات بمـا يزيـد عـن ٦٠ ٪ وهـذا أكبر خطـر مباشر تم تأثيره على مدخرات النـاس التي كان المفترض أن توجّـه إلى الاسـتثمار، ولهذا فقد الاسـتثمار ٦٠ ٪ من مصادره؛ بسَـببِ أسـعار الـصرف ونقل البنك المركـزي من صنعـاء إلى عدن، وهذه أسـوأ كارثة مباشرة على الاستثمار.

أمـا بالنسـبة للمصانـع المسـتهدفة بطريقـة مباشرة من طائـرات العدوان والتي سـجلت لدى الهيئـة العامة للاسـتثمار وصل عددهـا حوالي ما بـين ٦٠ وَ٧٠ مشروعـاً صناعياً تم اسـتهدافه مبـاشرة بغارة أَو غارتين أَو ثلاث غارات، هذه المشاريع منها ما توقف بشـكل كامل وبعضها تأثـرت جزئياً جراء القصف بشكل مباشر، وبعضها استطاع أن يستعيد عافيته مثل شركة «إخوان ثابـت» وشركة «يماني».. هذه إحـدى الـشركات التـي عـادت إلى السـوق بعد أن قُصفـت واسـتُهدفت اسـتهدافاً مبـاشراً من قبل طيران العدوان الأمريكي السـعوديّ، ويمكن القول إنها اسـتعادت عافيتهـا من دون أيـة تعويضات، وإنما بتمويل ذاتي من مالكي الشركة.

– مـا تأثـيراتُ الحصـار بالتحديد على الاسـتثمار والمستثمرين في بلادنا؟

لقـد أثّـر الحصارُ بشـكل كبـير عـلى المدخرات عُمُـومًـا، حَيـثُ أَدَّى الحصـار المفـروض علينا إلى خوف الكثير من المسـتثمرين، وكمثال على ذلك: إذَا كان حجم المدخرات عشرة مليارات ريال، وبسـبب الخـوف فَـإنَّ جزءاً من هذا المليارات فقدت نسـبة كبيرة من قيمتها؛ بسَـببِ تذبذب أسـعار الصرف، فيما جزء آخر منها تسرب إلى خارج اليمن؛ بسَـببِ الخوف، وَإذَا كان سـعر الـصرف أثر على ٦٠ ٪ من نسـبة المدخرات، بينما تسرب ٢٠ ٪ منها إلى خارج البلاد؛ بسَـببِ الخوف وبالتالي لـم يتبقَّ لنا إلَّا ٢٠ ٪ فقط من حجم ونسبة «المدخرات»، إذَن هذا أثر على الاستثمار وأثر على المستثمرين عُمُـومًا.

– مـا أبرز المشـاريع الاسـتثمارية أَو الفرص التي فقدتها بلادنا جراء العدوان والحصار؟

تسـجل الهيئة ما يقـارب ١٠٠مشروع سـنوياً من بداية العـدوان انخفضت في العام الماضي إلى ٣١ مشروعاً فقط، وَإذَا ما حسبنا ١٠٠ مشروع تسجل كمعدل سنوي من العام ٢٠١٥ حتى العام ٢٠١٨م، بإجمـالي ٤٠٠ مـشروع تـم تسـجلها في الهيئـة العامة للاسـتثمار، وكان من المفترض أن تبدأ هذه المشـاريع، لكن للأسف تردّد أصحابها الآن، وما تم تنفيـذه عدد أقل قـد لا يوازي ٢٥ ٪ من المشـاريع المسـجلة لـدى الهيئة في هـذه الفترة مـن الحصار والعدوان، منها مثلاً مصنع أدوية بدأت الإنشاءات وبدأ العمل لكنه توقف؛ بسَـببِ التعديلات القانونية ويرغب في استكمال تسـجيل مشروعه بعد صدور التعديلات القانونية لقانون الاستثمار.

– برأيكـم.. لمـاذا يتعمـد العـدوان الاسـتهداف العنيف لقطاع الاستثمار في اليمن؟

علينا أن نعي الغاية والتي تتمثل في المنافسة، فما نفقده نحن تكتسـبه دول العـدوان، فإذا ما فقدنا المستثمر الخارجي لصالح العدوان وبالتالي لا يوجد مستثمر خارجي لكي نسوق له، مع العلم أن حجم ←

المستثمرين الخارجيين خلال الفترة السابقة كاملة على مدى ٣٠ سنه لا يتجاوز ١٠ ٪ من المستثمرين الخارجيين في اليمن وهذا رقم ضئيل جِـدًّا، خَاصَّة ونحن نتكلم على المنافسة ما بين الدول في مجال الاستثمار واستقطاب المستثمرين الأجانب، الإمارات تنافسنا، السعوديّة تنافسنا، جيبوتي، مصر، وغيرها من الدول، وبالتالي عندما نتكلم عن الاستثمار فالكل ينافس على جذب الاستثمار.

إذا الجميع يسعى إلى أن تكون بلاده جاذبة للاستثمار، وجاذبية بلادنا ضعيفة؛ بسَببِ البنية التحتية إصرار دول العدوان وغايتهم في استهداف بنيتنا التحتية الضعيفة هو إضعاف قدراتنا على استقطاب المستثمرين، إضافة إلى غاية أُخرى لهم وضعتنا أمام تحدٍ آخر، حَيثُ لم يكتفوا بالمستثمرين الأجانب والعمل على حضورهم إلى اليمن، بل تجاوزوها إلى استهداف المستثمرين المحليين للخروج من اليمن.

وهناك تحد آخر نضعه أمام الحكومة بما يسمى المناطق الاقتصادية، حَيثُ يجب تحديد مناطق اقتصادية كي نستطيع أن نروج بطريقة منظمة ومرتبة للاستثمار في اليمن ونشجعه، ولهذا تظل مشكلة البنى التحتية وإيجاد مناطق اقتصادية في جميع الأنشطة الزراعية والصناعية والخدمية وأن لا نكتفي بالجزء الصناعي فقط وننسى الجزء الخدمي.

مع العلم أنه لا توجد سياسات محفزة في السياسات النقدية أو السياسة المالية ممثلة بالبنك المركزي ووزارة المالية تحفز القطاع الخدمي، ونقصد به قطاع الصحة، قطاع التعليم الخاص، قطاعات المصارف لا يوجد أي تحفيز لا نهتم إلا بالقطاع الصناعي التحويلي وليس القطاع الصناعي الذي يقدم المواد الخام مثل القطاع الزراعي أو المعادن، وهذا لا يتم الاهتمام به، حَيثُ تهتم قوانيننا فقط بالصناعات التحويلية التي تأتي بالمواد الخام مستوردة ونقوم بتحفيزها، فمثلاً للمقارنة إذَا وجد مصنعين أحدهما مواد خام محلية والآخر مواد خام خارجية نقوم بإعطاء إعفاءات لمن مواده الخام خارجية ولا تعطى الإعفاءات لمن مواده الخام محلية، وهكذا ينص القانون وهذه هي السياسة النقدية والقرارات الصادرة من وزارة المالية ومصلحة الجمارك والضرائب وهنا يوجد خلل.

– ما أبرز الخطط لتطوير القطاع الاستثماري في بلادنا؟

في هذا الخصوص عملنا على خمس حالات عملية لدراسة خمس مجموعات منها الدواجن والأدوية والصناعات التحويلية الغذائية والصناعات التحويلية لمواد البناء وأخيرًا المعادن.، حَيثُ أوجدنا دراسات تطبيقية للتعديل القانوني بمعنى أننا لم نصف التعديل القانوني إلا بعد دراسات تطبيقية لمسار معين بحيث أن الجهة المسؤولة تقوم بإعداد استراتيجيتها لتحديد ما هو حجم الطلب وما هو حجم النمو السكاني، وحجم نمو الطلب في المستقبل لتحقيق هدف استراتيجي وهو الاكتفاء وتخفيف فاتورة الاستيراد تدريجيًّا إلى أن نصل إلى الاكتفاء في المستقبل، ولهذا الغرض والهدف الاستراتيجي قمنا بدراسة المجموعات الخمس بهذه الطريقة وحدّدنا خلالها سلاسل القيمة وعدد المشاريع، ووصلنا إلى ٤٠٠ فرصة استثمارية محدّدة بطريقة منهجية مرتبة بطرق ذات قيمة تم تحديدها كماً وكيفاً لخلق أفضل «كاتلوج» للفرص الاستثمارية نستطيع تقديمها للمستثمر عبر الهيئة العامة للاستثمار لاستعراض الفرص الاستثمارية واختيار ما يفضله كمستثمر وهوما كان مفقود إلَّا بصفة عامة وفي فترات معينة رغم وجود كتالوج للفرص الاستثمارية لبعض المشاريع إلَّا أن أغلب المشاريع لم تكن واضحة، وبالتالي أوجدنا طريقة ممنهجة وتم صياغتها في مادة قانونية لعرض واستكمال الممارسة ومنح هذه الفرص بعض الحوافز الإضافية حتى نساعدها على تجاوز تحدياتها في ظروف العدوان وما بعد العدوان فالمادة قابلة للتطبيق في أي وقت كان.

– ماذا لو تكلمنا عن الفساد.. ما هي جهودكم لمحاربة الفساد في الجانب الاستثماري؟

في الحقيقة استطعنا تشخيص مشكلة موجودة

يجب تحديدُ مناطق اقتصادية كي نستطيع أن نروجَ بطريقة منظمة ومرتبة للاستثمار في اليمن

قصف العدوان ما بين 60 وَ70 مشروعاً صناعياً بغارات مباشرة

في مجموعة قوانين الاستثمار والجمارك والضرائب والأراضي والبيئة والتأمينات، حَيثُ وجدنا أن ثلاث مراحل من دورة حياة المشاريع الاستثمارية غير موجودة في قوانيننا ولوائحنا وتمثلت هذه المراحل في مرحلة التطور والتوسع وهنا توجد مشكلة فمشروع تراكمت فيه الأرباح أراد أن يتوسع لا يوجد أي حوافز في طريقة التفكير وقد تكون فساد إن كانت مقصودة أو خلل يجب إصلاحه إن كانت عفوية في طريقة التفكير الحكومي والغالب عليها محاولة عرقلة القطاع الحكومي للقطاعات نفسها تنمو وتتوسع لعدم وجود نصوص تحفز بحيث تحفز النمو والتطور واحلال مثل هذه المفاهيم في القوانين واللوائح وهذه المشكلة تم معالجتها بآلية مؤقتة ما بين رئاسة الوزراء والهيئة العامة للاستثمار ووزارة المالية إلى حين استكمال إعداد لائحة قانون الاستثمار.

ويعتبر عدم صدور اللائحة لأكثر من عشر سنوات جزء من الفساد إلى جانب عدم وجود المرحلة الثانية التي حدّدناها والمتمثلة بمرحلة المتابعة والمراقبة، حَيثُ أنها مذكورة كنصوص ركيكة ولكنها لا تطبق في الواقع ويوجد خلاف حولها، ووجود مراقبة عشوائية، حَيثُ لاحظنا أن جهة معينة تراقب وتنزل نزولاً ميدانيًّا دون تنسيق.

وللعلم أن المستثمر يحب أن يتعامل مع جهة واحدة أو نسميه بالنافذة الواحدة، وبالتالي هناك عشوائية في المراقبة والمتابعة للمشاريع الاستثمارية ووجود تجاوزات تضايق الناس فتحملنا أعباء أكثر مما نستحق بتكلفة تتحملها الحكومة وضياع الوقت في المتابعة وعدم تنسيقها وهذه المشكلة قد توصف بالفساد سواء من، حَيثُ القيمة أو من، حَيثُ الزمن أو من، حَيثُ استهلاك واستنزاف الجهود.

أما المرحلة الثالثة من دورة حياة المشاريع الاستثمارية فهي مرحلة اقفال المشاريع وهنا المشكلة كبيرة، حَيثُ يتوق المشروع وأحياناً يقوم ببيع أصوله الثابتة فيدخل في مشاكل قانونية من تهرب جمركي بإقفال المشروع ولا يسلم الأرض ولا يقوم بتصفية حساباته لدى التأمينات وحسابات العاملين، يقفل المشروع وعليه أعباء وميديونيات جميعاً وهذه المشاكل قد تؤدي إلى فساد سواء بحسن نية أو سوء نية.

مع التذكير أننا الآن بصدد مراجعة اللائحة، كما أن علينا التزام في وزارة الشؤون القانونية يجبب اتمامها رغم وجود حاجز نفسي فقط هل نتمها بعد إصدار التعديل القانوني أو قبله حتى نأخذ في الحسبان ونأخذ الآلية لكي لا تتأثر اللائحة، وبالتالي يجب أن يتخذ وزير الشؤون القانونية القرار في موضوع التعديلات والرد علينا حتى نستطيع أن نستكمل جهودنا التي ننفذها في الهيئة العامة للاستثمار لحل الإشكالات التشريعية والقانونية.

– ما استراتيجيتكم لمكافحة تهريب الأموال إلى الخارج؟

لا توجد استراتيجية منفردة، حَيثُ عملنا مع مجموعة من الجهات باستراتيجية تشاركية مثل وزارة الزراعة، هيئة المعادن، وزارة الصناعة، ومؤخّراً مع الهيئة العليا للأدوية وذلك بوضع مجموعة من الاستراتيجيات ومجموعة الفرص وما ينقصنا الآن هو منح هذه الفرص الموقع والحوافز الإضافية لإعطاء العروض المغرية تشبه العروض في الدول المنافسة لنا، مثل مصر تركيا الإمارات السعوديّة وهذه هي العروض التي يجب أن تكون عوض الحكومة اليمنية بل وأفضل منها في مجال الحوافز.

– برأيكم. ما هي أهم الفرص الاستثمارية التي تعولون على نجاحها في المستقبل؟

الحصار الأمريكي على اليمن أثّر بشكل كبير على الاستثمار والمستثمرين

علينا أن نعرف أنه لا يوجد قطاع محدّد بذاته.. يجب العمل بجميع المستويات ابتداء بأهم مجموعتين من الأنشطة الاقتصادية والمتمثلة بالزراعة والمعادن؛ لأنَّها أنشطة تأسيسيه وهي ما توفر مواد خام إلى المستوى الثالث وهي الصناعات التحويلية، بعد الصناعة التحويلية تأتي مسألة النقل والتخزين بجميع أنواعه والمناطق اللوجستية.. هذا على مستوى القطاع الصناعي أما على مستوى البنية التحتية فيجب الاهتمام بالكهرباء وتجميع المياه وتصريفها ومعالجتها ويجب الاهتمام بجميع الأنشطة المتعلقة بالبنية التحتية وفروعها ويجب في المجال المصرفي بحيث يكون قادر على استيعاب تحَرّكات الأموال بطريقة سهلة ومرنة، كما يجب أن نعمل على خلق فرص استثمارية في قطاع الخدمات – التعليم السياحة- والخدمات الأَسَاسية المتعلقة بالاحتياجات التي يطلبها المواطن العادي كما يجب أن نهتم بالاستثمار في القطاع الخاص وخَاصَّة في مجال التعليم الذي أصبح موازي للقطاع الحكومي وغيها من مختلف المجالات، يجب أن نهتم بالخدمات الحكومية كأنشطة اقتصادية فالحكومة تملك مستثمر ولديه رأس مال ولديه مدخرات فلذلك يجب الاهتمام أَيْضاً بهذا الجانب وفي كُلّ مجال يوجد فرص استثمارية مربحة جِـدًّا ونحتاجها كمجتمع ونحتاجها للتكامل مع بعضها البعض، ولهذا يمكن القول إنه لا يمكن أن نعول على قطاع بعينه.

ومن أجل التحول إلى اقتصاد حقيقي وَبعدد اللقاءات التشاورية تم في البنك المركزي في شهر رمضان الماضي إعداد استبيان بطريقة علمية ومنهجية ضم في محتواه أهم المحاور بحيث تم في كُلّ محور تحديد أهم مجموعة أنشطة وكل نشاط يتحول إلى ثلاثة أو أربعة أو حتى عشرة مشاريع يعتمد على سلسلة القيمة فيه ورغم قلة عدد العينة إلَّا أن نتائج الاستبيان كانت إيجابية فيه.

صرخةٌ دوّى صداها في العالم

مرام الشهاري

صرخة دوت ووصلت إلى عنان السماء وتجذرت عروقها في قلب كُلّ مؤمن، فيا لها من صرخة جعلتنا أُمَّة عزيزة لا ترضى بذل أَو هوان وأظهرت لنا خطورة مخطّطات الأعداء، وجعلتنا مستبصرين لما يدور من حولنا فنكون مستعدين لأية مواجهة.

صرخة جسدت في الواقع انتصارات عظيمة وإهانة للأعداء والذل لمن قال الله عنهم إنهم جبناء لا يستطيعون مواجهتنا: (لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جميعاً إِلَّا فِي قُرًى مُحَصَّنَةٍ أَو مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جميعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ).

صرخة هزت عروشَ عبَدة الشيطان وجعلتهم يوقنون أن هناك أُمَّةً لا تخاف في الله لومة لائم، أُمَّة سوف تكون شوكةً في حلوق المطبعين، أُمَّةٌ يصعُبُ مواجهتها؛ لأَنَّنا جعلنا اللهَ في قلوبنا وصرخنا في وجه المستكبرين، وجعلنا أعلام الهدى قادتنا فسلام الله على الشهيد القائد عندما قال: (اصرخوا وستجدون من يصرخ معكم في أماكن أُخرى)..

فعلاً سيدي ها قد دوى صداها وأصبحت صرخة يهتف بها المجاهدون فتنطلق من حناجرهم الأبية كشهبٍ ثاقبة مُدمّرة إلى قلوب الأعداء فتجعلهم كأعجازِ نخلٍ خاوية، ونراهم كخشبٍ مُسندة لا يستطيعون فِراراً وكأن صيحة من السماء جعلتهم خامدون، ومنهم من يفرون ولا يلوون على شيء وكأنهم حُمرٌ مستنفرة فرت من قسورة فلا يجدون مأوى سوى أن يرموا أنفسهم من أعلى الجبال وقد سُلبت عقولهم من شدة صيحة الحق التي جعلتهم سُكارى وما هم بسُكارى ولكنّ عذابَ الله شديد، ويردّد المجاهدون الصامدون صرخة الحق عند حرقِهم لمدرعات ودبابات الأعداء لنرى انتصارات تشفي صدور المؤمنين.

سيدي القائد.. ستظل حاضراً في قلوبنا وفي شرايين أمتنا الإسلامية بصرختك العظيمة الصادقة وستبقى شعاراً لكل أحرار الدنيا..

سيدي الحُسين لقد بذلت دمك الطاهر ثمناً لبقاء الحق وصوته، ولكي تطهر الأرض من أدران الظالمين ونحن سنبقى على نهجك الصادق مردّدين صرخة ستملأ الأرض سلاماً وعزة وتدك عروش كُلّ المستكبرين والظالمين ونكشف بها كُلّ زيف وخطط المنافقين وسنبقى كذلك ما حيينا تحت راية سيدي ومولاي ابن البدر ورهن إشارته المباركة فأينما وجهنا فثمَّ وجهُ الله، حتى نلقاك كما تحب يا سيد الشهداء.

إن الأيّام تثبت لنا أن تمكين الله في الأرض لعباده المخلصين والمستضعفين، وأصبح العالم يعرف من هو المجاهد اليمني هو الذي أرعب أمريكا وإسرائيل ولم يعطهم أي شأن، بل جعلهم نعلاً من نعال المجاهدين الأطهار

ونقول لرافضين الصرخة: إن الصرخة أظهرت لنا المنافقين الذين يتعاملون مع الأعداء في الخفاء، وسنهتف بالصرخة في كُلّ مواقفنا.

فبالصرخة نصبح أُمَّة عزيزة، مستقلة، أبية، لا يستطيعون السيطرة عليها بقواتهم العسكرية الهائلة والقوية فنحن بثقة بالله وتسليمنا لأعلام الهدى سنخوض الصعاب، وسنواجههم بصرختنا جيلاً بعد جيل.

الصرخة.. عظمة الهدف وشمولية المغزى

خلود الشرفي

إنها أسرار الصمود، ومعين الانتصار، ومنهل العز، وصمام الأمان.. تلك هي السمة البارزة لذلك العنوان العريض.. «الشعار»..

ذلك المارد السحري الذي خرج من آفاق «مران»، تلك الصرخة التي انطلقت كردٍّ فعل طبيعي على ماضٍ مرير مؤلم، أقل ما يُقال عنه إنه اتسم بالبرود وَالجمود، وكبت الحريات، وَإهدار مصالح الشعوب حماية لمصالح الدول العالمية الكبرى، المتربعة على رقابهم، وَالتي تأكل خيراتهم، وتنهب ثرواتهم، في وقت كان المفترض أن يكون للإسلام وَالمسلمين زمام الأمر، وَناصية الأمور، وأن يتحَرّكوا، أن ينطلقوا، أن يعملوا، أن يُبدوا آراءَهم الشخصية في كُلّ ما حولهم، أن يُعبّروا عن سخطهم لذلك الوضع المأسوي المظلم الذي فرضته حكومات العمالة وَالارتزاق على شعوبها التي باتت تتقلب في دوامة الجهل، وَتصارع المذاهب، وأحقاد الطائفية.. وهناك في ظل هذه الدوامة المريرة، بزغ نور الأمل وَالهداية من قمة جبل مران، نور من أنوار الرسالة المحمدية، في مجتمع طالما عانى الأمرَّين في ظل نظام ديكتاتوري متسلط، أنهك الحرث وَالنسل، وعاث في الأرض بالفساد..

أنوار تشع من محراب الفداء المقدس، وَمعراج الصمود الأزلي، وقمة اليقين الأُسطوري، وَمنتهى السعادة الأبدية، هناك فقط تنحني الأبجديات في محراب العظمة، وتنتشي الكلمات إجلالا وهيبة، لمثل خمس عبارات من العيار الثقيل، تحسب لها دول الاستكبار ألف حساب؛ لأَنَّها تدرك تمام الإدراك، وَتعرف منتهى المعرفة أن من صنع هذه المعجزة، وَكسر جدران الصمت والخوف من سيادتهم، وَفي هذه الأوضاع الاستثنائية؛ لهو شخص غير عادي، وَما يُدريهم أنه غضب من السماء نزل عليهم!! أَو أن سياط النقمة من الله قد حلّت فوق رؤوسهم!! نعم.. هكذا يحسبون الأعداء في عقولهم الباطنة، وَأدمغتهمُ الجوفاء، وهم على حقٍ في ذلك، فَإنَّ هذا الشعار الأُسطوري، وَهذه الصرخة الرهيبة التي تكاد تنخلع قلوبهم من هول وقعها وَأثرها العظيم، وقوة صداها الذي وصل مشارق الأرض ومغاربها في مدة وجيزة، رغم محاولة حصارها في بؤرتها الأَسَاسية «صعدة»، ورغم حرصهم على وأدها في مهدها وقبل أن تُولد بعد!!.. وَشتان بين الغرب وَالعرب!!!، ومن يعدُّ العدة لمواجهة أي خطر محتمل ولو بعد ألف عام، وبين من يُمسي ويُصبح في أروقة الأمنيات المعسولة، ودهاليز الموت البطيء.. هناك لا مجال للمقارنة، وَلا خيار إلّا خيار المقاومة، واستنهاض الهمم، وَشحذ النفوس، والاستيقاظ من سبات النوم العميق، الذي طالما استغرقت فيه الأُمَّة أعواماً طويلة، وضيعت أعماراً وَأحقاباً، في حين استغل أعداؤها كُلّ دقيقة وَثانية، وقطعوا في سنوات مسافة قرون..

أي شأن كانت تحمله هذه الكلمات الخمس، وأي خطر وضعه الأعداء نصب أعينهم من هذا الشاب الذي أطلق مشروعاً تحرّرياً ضد هيمنتهم، وَخروجاً عن نطاق سيطرتهم، أيعقل أن يتجرأ مثل هذا السيد الشاب على مواجهة قوة عظمى بحجم أمريكا؟؟! أم كيف تمكّن وحدة ومعه ثلة من المؤمنين المستبصرين الضعفاء المساكين وَالذين لا يكاد أحدهم أن يجد قوت يومه.. كيف تمكّنوا من مواجهة أكبر إمبراطوريات العصر، وَفراعنة الزمان؟؟!! والذين يملكون ما لا يملكه قارون نفسه في الزمن البعيد، ويفوق طغيانهم وَظلمهم وَجبروتهم طغيان فرعون ونمرود وأمثالهم من طغاة العصور وعتاولة الزمان؟؟!! وَماذا عمل هؤلاء الجبابرة القدامى في مقابل ما تفعله اليوم دول الاستكبار العالمي الجديد، وهل يُقَارن إجرام فرعون وقومه وذبحهم للأطفال واستحيائهم للنساء بمثل ما تقوم به دولة الشيطان الأكبر (أمريكا وحلفائها)؟؟!!

إن المتأملَ للحقائق الواضحة الجلّية أن فرعون نفسه رغم ظلمه وجبروته وما قام به من أعمال يشيب من هولها الولدان، أنما هو رقم ضعيف أمام ما تقوم به دول الاستكبار العالمي في العصر الراهن، وَإذَا كان فرعون يقتل الأطفال حديثي الولادة ذبحاً بالسكاكين واحداً واحداً؛ فَإنَّ دول الإجرام العالمي المعاصر قد فاقوهم في ذلك إلى أبعد حدود، فها هم يقتلون الآلاف المؤلفة من الناس الأبرياء العُزل بضربة واحدة، وفي وقت واحد، وبدمٍ بارد، وَليس فقط الأطفال الذين قد وُلدوا، بل إنهم لا يتركونهم حتى يُولدوا من الأَسَاس.. إنهم يمارسون كُلّ وسائل الإعدام حتى للأطفال في أصلاب آبائهم وأرحام الأُمهات على حَدٍّ سواء وبلا استثناء.. فلذلك كانت هذه الصرخة بمثابة الصفعة التي وُجهت إليهم في عز طغيانهم واستكبارهم.. ماذا؟؟؟ أهناك من يتجرأ على قول الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل؟؟!! هذه والله قاصمة الظهر، وهذا هو الرعب بعينه!!! وَبالفعل كما توقع الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- فقد كانت لهذه الصرخة وهذا الشعار الموقف المؤثر والصادم لأمريكا ومن يدور في فلكها، فجنّ جنونهم، وَسارعوا إلى حشد أجندتهم الشيطانية، وعملائهم من كُلّ مكان على وجه هذه البسيطة، وبكل ما أُوتوا من قوةٍ لمواجهة هذا المشروع التحرّري العظيم الذي أطلقه الشهيد القائد سلام الله عليه في آخر جمعة من شوال عام 2002م ليكون بدءاً لخارطة جديدة، وتتويجاً لمرحلة قادمة من المواجهة مع «الشيطان الأكبر» وحلفائه، وَقد تضمن هذا الشعار وهذه الصرخة معانٍ روحية عظيمة استمدها من القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه وَلا من خلفه، تنزيلٌ من حكيمٍ حميد.

تتمات من الصفحة الأخيرة

منطقُ القرآن

يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ..

وحين ترى أمثال هؤلاء

الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا..

وتسمعهم يقولون:

لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا

فقُل لهم:

فَادْرَءُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ..

وقل لهم:

أيها الهاربون من الموت..

أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ..

وقُل لهم أيضاً:

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ..

وأخبرهم أن هروبهم من الجهاد سبب في قصف أعمارهم وقل لهم:

لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا..

وقُل:

مَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُم مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً..

وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا..

الأحزاب 16 - 17..

وبيِّنْ لهم مصيرَ الشهداء في سبيل الله وعاقبتهم العظيمة عند الله..

وقل لهم بكل إيمان ويقين:

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ..

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ..

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ..

آل عمران 167 - 171..

أما إذَا لاحظت في منطقهم ضعفاً أَو وهناً..

فذكرهم بقول الله:

وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ..

إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ..

وَلِيَعْلَمَ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاء وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ..

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ....

أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ....

آل عمران 141 - 142..

فإذا لم يتأثروا بما تتلوه عليه من آيات الله...

فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ..

أمريكا الوسيط العدو.. عروض استسلام لا سلام

اليمني المشروعة تحت أي ظروف كانت.

الخامس: أن قيادتَنا الحكيمة لم تتوقفْ لحظةً عن مناداتها لتحقيق السلام العادل بينما قوى العدوان تدعو في كُلّ مبادرتها إلى الاستسلام، وشتان ما بين السلام والاستسلام.

لذا على النظام الأمريكي وكل من يدور في مداره أن يعلموا أن وقفَ العدوان ورفع الحصار وخروج قوات الاحتلال بوابتهم للسلام إن شاءوا سلاماً حقيقيًّا، فالشعب اليمني جاهز له مثل جهوزيته الكاملة للصمود والمواجهة جيلاً بعد جيل تماماً، أما الاستسلام فهو لفظ غير وارد في قاموس اليمنيين حتى تقوم الساعة.

أنصار اللّه من ثقافة مطارَدة إلى ثورة قيم كتبت التاريخ

أحمد عبدالله الرازحي

سيبقى أنصارُ الله في اليمن التعويضَ العادلَ لمنطقة الشرق الأوسط بكلِّها، بثقافتهم وفكرِهم المناهض لمشروع أمركة العالم وتدجين الشعوب للقبول بالاستعمار الأمريكي الإسرائيلي، وعلى نقيض ما شهدتهُ الأنظمةُ والملوكُ من خنوع وعمالة وتدجين للشعوب المغلوبة على أمرها؛ لتمريرِ مشروع الفاشية الأمريكية بل وتقديمها كمنقذ ومخلص للشعوب، في حين أجدبت فكرياً الشعوب وحل بها جفافاً عقلياً صنعته الأمركة العالمية، فكانت اليمن غنيةً برجلٍ من عظماء التاريخ ومُلهميها ثريةً بالفكر الذي يحملُهُ حسين بدر الدين الحوثي، القائد الأول لجماعة أنصار الله، الذي لم ينصَع ويقبَلْ بمشروع الأمركة للعالم، القائد الذي لم يُعقم فكره ويتسمم عقلُه؛ لأنَّهُ حليفُ القرآن وقائدٌ حُرٌّ في زمن طغت أمريكا ومشروعها وهيمنت على البشرية، وتقيدُ الملايين بسلاسل العبودية وتحتَ سلطوية وتجبُر الممالك والأنظمة المتأمركة..

منذ أطلق السيد حسين بدر الدين الحوثي أول صرخة في منطقة مران بمحافظة صعدة شمال اليمن بتاريخ 17 يناير 2002م، وبدأ التحَرّك الفردي ونشر الثقافة القرآنية بطريقة سلمية لا يملكُ أية إمْكَانيات عسكرية تُذكَر، فالوسط المجتمعي هو سر القوة هنا، فكان المجتمع يتقبل من السيد حسين الحوثي؛ لأنَّه رجلٌ عُرف بالعلم وَمن أسرة عريقة مشهورة بالعلم والعلماء، فجمع حوله الكثير من أتباع الفكر ومحبيه وأسماهم بـأنصار الله، فكانوا هؤلاء القلة على وعي وبصيرة تامة ومؤمنين بما هُم عليه من مشروع قرآني وموقف صائب..

أعلن الصرخةَ والشعارَ المعروفَ بمناهضة أمريكا وإسرائيل وأعلنهُ كموقفٍ واتخذ حينها من مقاطعة البضائع الأمريكية سلاحاً فعَّالاً ومؤثراً في إطار حركته الثقافية، واستطاع نشر هذه الثقافة القرآنية بل وجسدها على أرض الواقع في الحياة اليومية واستشعاره مسؤولية قضايا الأُمَّة الإسلامية، فامتدت هذه الثقافة والفكر وَالشعار للمناطق المجاورة ووصل لقرى ومدن واسعة في اليمن..

ففي حين تُحارب هذه الثقافة وهذا الشعار من قبل السلطة اليمنية حينها وشنت الحروب الست بدءاً من الحرب الأولى عام 2004 وليس انتهاء بالحرب السادسة في العام 2009م والتي كُلها كانت حروباً دمّرت وقتلت الآلاف من أبناء محافظة صعدة شمال اليمن ولم يكُن لهم ذنب يُذكر سوى ثقافة تناهض أمركة العالم، وبالتالي الحروب التي شُنت صحيح دمّرت البناء وأبرياء ولكنها فشلت ولم تدمّر هذه الثقافة والمشروع الذي يحمله السيد حسين بدر الدين الحوثي فحورب إلى أن ألقت السلطة اليمنية القبض عليه فقتلتهُ السلطة اليمنية بأوامرَ أمريكية في الحرب الأولى من عام 2004 م..

قُتل الشخص وبقي المشروع والثقافة وبقي أفراد من أتباعه بعدد الأصابع وقتلت السلطة الأمريكية اليمنية القائد ولم يُقتل الفكر والثقافة التي حملها ونشرها في أوساط مجتمعه فبقيت، واستشهد الثائر حسين بدر الدين الحوثي وبدأت نيران الثورة تمتد لتصل إلى أن تطرُد السلطة الفاسدة وشلة العمالة والارتهان واقتلعت الثورة كُلّ سلاطين التجبُر والنهب والاستبداد، فـ هرب أعداء الثورة وعملاء أمريكا لمقرات العملاء لأمريكا في السعوديّة وتركيا والإمارات وأنتصر السيد حسين الحوثي بالفكر الذي حمله وحملهُ الأتباع من بعده، ولكن هذه الثورة لم تلبث أيَّام بعد انتصارها ليبدأ العدوان وشن حرب وحصار من تحالف يقودهُ الأمريكي ويُشرف عليه البريطاني ويُنفذهُ الدمى وأدوات أمركة العالم السعوديّة والإمارات، فصمد اليمن وهو لم يمتلك أية قوة عسكرية لا صواريخ ولا أية قوة تُذكر أَو تقارن بما تملكهُ السعوديّة الأدَاة الكبرى لأمريكا في المنطقة صمد اليمنيين سنوات والحرب والحصار تُثقل كاهل ملايين اليمنيين وتُبيدهم وتقتل مؤشرات الحياة في اليمن وتُجفف الدماء في أوردة اليمنيين، ورغم مقومات الاستسلام أبى الأحرار اليمنيين إلا طريق الكفاح والتحرّر والاستقلال فتجمع الأنصار والتحمت القبائل وتوحدت سواعد كُلّ الأحرار اليمنيين فصنعوا من الحرب والعدوان والحصار عليهم قدرات عسكرية ودفاعية لا يُستهان بها فالصواريخ الباليستية التي تصل الرياض وأرامكو النفطية خلف الرياض والصواريخ المجنحة التي وصلت الإمارات لم تكن من مخزون أنصار الله اليمنيين في العام الأول من العدوان عليهم والطائرات المُسيرة لم يمتلكها أنصار الله اليمنيين إلا بعد خمسة أعوام من قتلهم وحصارهم من التحالف السعوديّ الأمريكي ففرض اليمنيين معادلة جديدة وقوة دفاعية في المنطقة وأصبحت الثقافة والفكر الذي حُورب في قرية من قرى محافظة صعدة شمال اليمن اليوم ينتشر ويصل للعالم بالقيم اليمنية والملاحم البطولية الذي يُحقّقها اليمنيون الحفاة واستطاعوا بفوهات البندقية والصواريخ الباليستية والطائرات المُسيرة وألحقوا هزيمة نكرى بالتحالف السعوديّ الأمريكي الذي يتكون من ١٧ دولة والذي لم يُحقّق أي هدف بل صنع التحالف السعوديّ الأمريكي أسوأ أزمة إنسانية في العالم وعلى النقيض هُزم شر الهزائم بأقدام الأحرار اليمنيين الحفاة..!!

السؤال الذي يبحث عن إجَابَة هو هل يواصل التحالف السعوديّ الأمريكي هزائمه على أقدام الحفاة اليمنيين؟؟

وهل يكتفي بسبعة أعوام من المجازر والحصار الخانق الذي يفرضهُ على ملايين اليمنيين؟؟..

الكيانُ الصهيوني وانتهاكاته وجرائمه بحق الأرض والإنسان

مطهر يحيى شرف الدين

الصهيونية كيانٌ تلطَّخُ تاريخُها بالحقد والحسد والاعتداءات الهمجية على الشعوب العربية وانتهاك حرمة الأراضي المقدسة ومحاولات احتلالها من حينٍ إلى آخر أَو على الأقل بسط نفوذها وفرض الوصاية السياسية عليها.

ولذلك فهي بعيدة كُلّ البعد عن إجراء مفاوضات سلام حقيقية وَجادة تفضي إلى الاتّفاق والتسوية العادلة وعدم نقض العهود وعدم انتهاك الأرض العربية وكف العداء العميق للإنسان العربي المسلم.

من تفاصيل التاريخ الإسرائيلي الأسود قيامها باحتلال مزارع شبعا في لبنان وعلى مرتفعات الجولان في سوريا وعلى الضفة الغربية التي كانت تحت إدارة القوات الأردنية، والاعتداء على قطاع غزة التي كانت تحت إدارة القوات المصرية وَاحتلالها أَيْضاً لجزيرتي تيران وصنافير وأجبرت مئات الآلاف من الفلسطينيين على الهجرة والنزوح إلى مختلف الدول العربية والإسلامية.

ولا يخفى أَيْضاً احتلال إسرائيل لشبه جزيرة سيناء المصرية في نكسة 67 التي استخدمت فيها إسرائيل المئات من الغارات الجوية وتدميرها للعشرات من الطائرات الحربية المصرية..

ولذلك كان الاستكبارُ والغدر والخيانة والعداء ونقضُ القرارات والعهود هي من صفات اليهود الصهاينة وأفعالهم المعهودة.

قبل ذلك ومنذ عدة قرون والتاريخ مليء بالأحداث والشواهدُ الدالةُ على أفعالهم العدوانية والمخادعة، فهم يستخدمون الحيلة والمكر في سياساتهم الخارجية واتّفاقياتها.

ولذلك أصبحَ كيان الاحتلال «إسرائيل» المزروع على أرض فلسطين السليبة في نظر العالم كله هي المدانة الأولى بنقض اتّفاقيات السلام.

فمنذ اتّفاق أوسلو عام 1990م نقضت إسرائيل وغيّرت بنود الكثير من الاتّفاقيات وأصبح الحلم الفلسطيني بنيل حقوقه المدنية والسياسية والعيش بكرامة مُجَرّد وعود وهمية، إضافة إلى قيام كيان الاحتلال الصهيوني بسجن الفلسطينيين بحصارهم ومنع عنهم كُلّ شيء متعلق بأسباب الحياة الكريمة..

كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد ساعدت كَثيراً على قيام دولة إسرائيل.. فالقرار 181 الصادر عنها عام 1947م كان بمثابة إضفاء لشرعية الهجرات الكثيفة التي توافد بموجبها اليهود من عدة دول في العالم إلى الأراضي الفلسطينية ومنها بولندا ورومانيا وروسيا وألمانيا ويؤكّد القرار على تبني مشروع تقسيم أراضي الانتداب البريطاني بين دولتين إحداهما عربية والأُخرى يهودية.

كما يؤكّد القرار على اعترافِ المجتمع الدولي بأحقية الشعب اليهودي بدولته الخَاصَّة على الأرض الفلسطينية المقدسة.

وذلك ما جعل إسرائيل تنتشي وَتتمادى في انتهاكاتها للقرارات الدولية والأممية وعدم الاعتبار لها ومن ذلك قرارات مجلس الأمن المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب.

مُرورًا بانتهاك القرار 242 الصادر عن مجلس الأمن للانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل عام 1967م.

وبما أن القرارَ أشار على إنهاء حالة الحرب إلا أنه اعترف ضمناً بإسرائيل دون ربط ذلك بحل قضية فلسطين التي اعتبرها القرار مشكلة لاجئين.

تملَّصت إسرائيل من الوفاء بتلك القرارات بمبرّر تفسيرها الذي يتوافق مع مصالحها الاستراتيجية وقامت بتأويل النص القاضي بانسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية بأنه انسحاب من «أراضٍ» فلسطينية بدون ال التعريف.

كان فرض عدم الدخول في أي نقاش حول هذه الفقرة هي الحيلة والخداع الذي اشترطه واضع القرار اللورد كارادون مندوب بريطانيا آنذاك لدى مجلس الأمن بأن القرار بهذا اللفظ وهذه الصيغة لا يقبل أي تعديل أَو مساومة.

فكان الإصرار منهم متمثلاً بالمحافظة على الغموض الذي أحاط بالفقرة الخَاصَّة بالانسحاب فقد ورد في المادة الأولى/ الفقرة «أ» انسحاب القوات الإسرائيلية من أراضٍ احتلت في النزاع الأخير.. أي حرب 67.

فهم كما قال سبحانه: (يُحَرِّفونَ الكلِمَ عَن موَاضعِه).

قراراتٌ عديدة أصدرها مجلسُ الأمن تم بها إدانةُ إسرائيل؛ بسَببِ وقوفها حائلاً دون عودة اللاجئين إلى مساكنهم وممتلكاتهم وإدانات أُخرى لقيامها بعدم الانسحاب من الأراضي التي احتلتها في حرب 1967م وإدانتها للهجوم العسكري المتعمد ضد الأردن وقرى تابعة لها وإدانتها لارتكابها جريمة حرق المسجد الأقصى، على إثر تلك الجرائم والانتهاكات دعا مجلس الأمن إلى إلغاء جميع الإجراءات التي من شأنها تغيير وضع القدس وقضم الأراضي العربية وفق هواها ومصلحتها وأطماعها.

قال تعالى: (الذينَ ينقضُونَ عهدَ الله مِن بعدِ ميثاقِهِ ويقطَعونَ مَا أمرَ اللهُ بِهِ أن يوصَلَ ويفسدُونَ فِي الأرض أُولئك همُ الخَاسِرون).

المؤمن يأخذ العبر والدروسَ من كُلّ حدث ليزدادَ بصيرةً وإيْمَاناً ووعياً

المسيرة : خاص:

بيّن الشهيدُ القائدُ سلامُ اللهِ عليه في محاضرة "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى" حقائقَ ووقائعَ تبين لنا مَن هم أعداؤنا وما هي نفسياتُهم وما الذي يجب علينا القيام به كي نواجهَ مكائدَهم ونُبطِلَ مكرَهم ونصحح ما حرّفوه وزيّفوه كُلّ هذا وفقاً للرؤية القُرْآنية بحيث تزيدنا وعياً وبصيرةً وتجنِّبُنا أن نقعَ في أخطائهم، وتدفعنا إلى إصلاح شؤون حياتنا؛ لنكون أهلاً لنُصرة الحق وإنصافِ المستضعفين.

كل ما فيه حقائق لا شك فيها

ابتدأ الشهيدُ القائدُ محاضرتَه بآية تزيل الشك وتبعَثُ الطمأنينة في النفوس وتمنحُنا الثقةَ المطلقةَ بأن كُلَّ ما جاء في التشريع الإلهي حقائقُ لا شك فيها فقال: الله سبحانه وتعالى يصفُ كتابَه الكريمَ بأنه آيات {تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ} (يونس: من الآية1) تكرّرت هذه الكلمة كثيراً في القُرْآن الكريم تصفُ القُرْآنَ الكريمَ بأنه آيات، الآيات معناها: أعلام، معالم، حقائق.. كلما في القُرْآن الكريم هو حقائق لا شك فيها {لا رَيْبَ فِيهِ} (البقرة: من الآية2) لا مرية فيها أبداً.

ويشيرُ الشهيدُ القائدُ إلى أن هناك الكثيرَ من الأحداث والمتغيرات والوقائع تشهَد بصدق ما أخبر الله به، تشهد بالحقائق التي داخل كتاب الله الكريم، ولكن لا يلتفت الإنْسَان إليها، يكون في واقعه معرضاً، لن يبصرَ الأشياءَ الأخرى بالشكل الذي يفيده فيزيده بصيرةً, ويزيده معرفة، ويزيده هدى ونوراً.

وأوضح الشهيد القائد رضوان الله عليه أن: (الإنْسَان المؤمن، الإنْسَان المسلم بمعنى الكلمة هو من يستفيد من كُلّ شيء حوله، من متغيرات الحياة، من الأحداث المتجددة في الحياة، أي حادث في أي بقعة من الدنيا تأكد أن فيه شاهداً، هو شاهد على آية، وفيه عبر كثيرة، ألم تكن تلك الأحداث التي وقعت في الأمم الماضية، ألم يأت القُرْآن الكريم يقصها علينا وعلى النبي نفسه (صلوات الله عليه وعلى آله)؟ ليقول للجميع: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} (يوسف: من الآية111) لأولي الألباب: الناس الذين هم لديهم لب، أي لا ينظرون إلى الأشياء نظرات سطحية، هم يتفهمون الأشياء، هم يتأملونها وينظرون ما فيها من عبر فيستفيدوا منه).

الاستفادةُ من قصص الأنبياء في القُرْآن الكريم

وفي ذات السياق، أكّد الشهيدُ القائد رضوان الله عليه على أهمية الاستفادة من قصص الأنبياء التي ذكرها الله في القُرْآن الكريم باعتبارها منهجاً نستفيدُ منه في مواجَهة الأحداث والمتغيرات في زمننا، ولأهمية هذه يقول: {لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ} (يوسف: من الآية111) عبرة يعني: دروس كثيرة جداً، والدروس لا يعني فقط هو مجرد المعرفة، لا، عبرة، فيها دروس كثيرة، تعرف من خلالها نفسية أهل الباطل، تعرف من خلالها ما الذي يحول بين الناس وبين أن يؤمنوا، تعرف من خلالها أيضاً لماذا كانوا ينطلقون بجد واجتهاد لمعارضة نبي من أنبياء الله، تعرف من خلالها كيف كان الأنبياء (صلوات الله عليهم) رحماء جداً بالأمم، ومخلصون وناصحون، وهم أيضاً أناس اصطفاهم الله وأكملهم.

وأشار الشهيد القائد إلى التشويه والشائعات التي كانت تقومُ بها الأمم تجاه أنبياء الله، فأي نبي يبعثه الله إلى أي أمة من الأمم كانوا يقولون له أنه ساحر أو مجنون، ذلك الشخص الذي اصطفاه الله وأكمله، ذلك الذي يتقطع قلبه أسفاً وألماً على الناس أن لا يهتدوا، ذلك الذي يبذل وقته كله لهداية الناس، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، يقابل بأن يقال له: مجنون شاعر كذاب مفترٍ ساحر، وإنْ أتى بكتاب من عند الله {قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً} (الفرقان:5).

وأوضح الشهيد القائد: أن (العبر كثيرة جداً من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القُرْآن الكريم من أخبار الأمم الماضية، أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تاريخنا القريب، تاريخ الأمة الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر، لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث، خصومة وقعت بين دولتين هنا وهناك حصل ما حصل، ونتابع الأخبار لنعرف ماذا يحدث فقط، كل حدث فيه عبرة، كل حدث هو آية، هو شاهد على آية من آيات الله، هو شاهد على كل ما هو حق سواء كان في كتابه الكريم، أو أخبر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت:53)، هو شاهد على كل شيء، لا يغيب، هو شاهد، فهذه الأحداث التي تحدث هو يعلمها، وهو يعلم ما فيها من عبرة، وكثير منها، كثير منها هي لا تخرج عن سننه التي رسمها في هذه الحياة، تلك السنن التي تقضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيا، {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: من الآية53) فهو من سيريكم آياته في الآفاق وفي أنفسكم، حتى يتبين أن كلما ذكره في كتابه الكريم هو حق لا شك فيه، أكرر، نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقًّا، وأن نكون من الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكون مؤمنًا بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيمانًا، يزداد وعيًا، والإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العاقل من تدبر العواقب)، وكيف تستطيع أن تتدبر العواقب، أن تعرف أن أمرًا كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبرك للقرآن الكريم، ولصفحات سواء في تأريخنا القريب، تأريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر).

وهنا يؤكِّدُ الشهيد القائد على أهمية أخذ العبر من حدث، فقال: (إذا أردت أن تكونَ مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنْسَان بصيرة، يزداد إيْمَاناً، يزداد وعياً.

والإنْسَان الذي يعرف يزداد إيْمَانه ووعيه، سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العاقل من تدبر العواقب).

دعاة الحق قليلٌ فاعلم ممَّن تأخُذ

ولأن الدنيا مليئةٌ بالإعلام المضلل والدعاية الكاذبة والباطل لديه إمكانيات كبيرة وهائلة يبين الشهيد القائد على ضرورة الاستفادة من الأحداث، وكيف تستطيع أن تتدبر العواقب، أن تعرفَ أن أمراً كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خلال تأملاتك, وتدبرك للقرآن الكريم، ولصفحات هذا الكون في أحداثه المتجددة والكثيرة؟ ولهذا قال في كلام آخر: (العقل حفظ التجارب) التجارب هي الأحداث سواء تجارب تجريها أنت، أو أحداث تقع في الحياة، هي كلها لا تخرج عن سنن مكتوبة وراء كل عمل من الأعمال، أنه عملٌ ما يجر إلى نتيجة معينة، سواء كانت نتيجة سيئة أو نتيجة حسنة، وإلا فإن "الإنْسَان" سيكون معرضاً للكثير من المزالق.

وأشار الشهيد القائد رضوان الله عليه إلى بعضِ الأمثلة التي ذكرها الله في كتابه الكريم فقال: (اللهُ وبّخ بني إسرائيل في كثير من آياته الكريمة على كثير مما كانوا عليه، منها قوله: {سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ} (المائدة: من الآية41) سماعون للكذب، أنت قد تسمع الكذب من الشخص تسمعه فتعرف أنه كذب، أو تعرف حتى لو لم تجد الشواهد في نفس الوقت على أنه كذب، تستطيع أن تقطع أن تلك النوعية لا يمكن أن يأتي منها كلام صحيح، فأنت من تقطع بأنه كذب، لم يقل: يسمعون الكذب، {سَمَّاعُونَ} يسمعه ويتأثر به في وقته، وقد ينطلق أيضاً وسيلة لنشره يخدم ذلك الكذب).

وتساءل: هل أنَّ الكذب لا يأتي ما يكشفُهُ؟. ليُجيبَ في نفس اللحظة: (إن الكذبَ في أكثر الحالات يكون هناك ما يكشفه قبل أن يخرُجَ إلى الوجود، تستطيع أن تعرفَ أن مثلَ ذلك الشخص لن يكون صادقاً فيما قال، هو من النوعية التي هي عادة لا تصدق حتى ولو أقسم).

التجارب هي الأحداث سواء تجارب تجريها أنت، أو أحداث تقع في الحياة، هي كلها لا تخرُجُ عن سنن مكتوبة وراء كُلّ عمل من الأعمال، أنه عملٌ ما يجر إلى نتيجة معينة، سواء كانت نتيجة سيئة أو أو نتيجة حسنة، وإلا فإن "الإنْسَان" سيكون معرضاً للكثير من المزالق.

وأشار الشهيد القائد رضوان الله عليه إلى بعضِ الأمثلة التي ذكرها الله في كتابه الكريم فقال: (اللهُ وبّخ بني إسرائيل في كثير من آياته الكريمة على كثير مما كانوا عليه، منها قوله: {سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ} (المائدة: من الآية41) سماعون للكذب، أنت قد تسمع الكذب من الشخص تسمعه فتعرف أنه كذب، أو تعرف حتى لو لم تجد الشواهد في نفس الوقت على أنه كذب، تستطيع أن تقطع أن تلك النوعية لا يمكن أن يأتي منها كلام صحيح، فأنت من تقطع بأنه كذب، لم يقل: يسمعون الكذب، {سَمَّاعُونَ} يسمعه ويتأثر به في وقته، وقد ينطلق أيضاً وسيلة لنشره يخدم ذلك الكذب).

وتساءل: هل أنَّ الكذب لا يأتي ما يكشفُهُ؟. ليُجيبَ في نفس اللحظة: (إن الكذبَ في أكثر الحالات يكون هناك ما يكشفه قبل أن يخرُجَ إلى الوجود، تستطيع أن تعرفَ أن مثلَ ذلك الشخص لن يكون صادقاً فيما قال، هو من النوعية التي هي عادة لا تصدق حتى ولو أقسم).

شذرات من برنامج رجال الله:

ملزمة "ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى"

العبر كثيرة جدًا من خلال الأحداث سواء ما قصه الله في القرآن الكريم من أخبار الأمم الماضية؛ أو من الأحداث التي تطرأ في هذه الدنيا، سواء في تاريخنا القريب، تاريخ الأمة هذه الإسلامية، أو في عصرنا الحاضر، وما أكثر الأحداث والمتغيرات في هذا العصر الحاضر، لكن يبدو أننا لا نرى فيها إلا أنها أحداث مجرد أحداث، خصومة وقعت بين دولتين هنا وهناك حصل ما حصل، ونتابع الأخبار لنعرف ماذا يحدث فقط، كل حدث فيه عبرة، كل حدث هو آية، هو شاهد على آية من آيات الله، هو شاهد على كل ما هو حق سواء كان في كتابه الكريم، أو أخبر به الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله).

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت:53)، هو شاهد على كل شيء، لا يغيب، هو شاهد، فهذه الأحداث التي تحدث هو يعلمها، وهو يعلم ما فيها من عبرة، وكثير منها، كثير منها هي لا تخرج عن سننه التي رسمها في هذه الحياة، تلك السنن التي تقضي بأنه إذا ما عملت أمة هكذا ستكون نتيجة عملها هكذا في هذه الدنيا، {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} (فصلت: من الآية53) فهو من سيريكم آياته في الآفاق وفي أنفسكم، حتى يتبين أن كلما ذكره في كتابه الكريم هو حق لا شك فيه، أكرر، نحن كمؤمنين أليس كذلك؟ ونرجو الله أن نكون مؤمنين حقًّا، وأن نكون من الصادقين في إيماننا، إذا أردت أن تكون مؤمنًا بمعنى الكلمة فخذ العبر من كل حدث تسمع عنه، أو تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كل شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيمانًا، يزداد وعيًا، والإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة، ولهذا قال الإمام علي (عليه السلام): (العاقل من تدبر العواقب)، وكيف تستطيع أن تتدبر العواقب، أن تعرف أن أمرًا كهذا تكون عاقبته هكذا إلا من خلال تأملاتك، وتدبرك للقرآن الكريم، ولصفحات هذا الكون في أحداثه المتجددة والكثيرة؟ ولهذا قال في كلام آخر: (العقل حفظ التجارب) التجارب هي الأحداث سواء تجارب تجريها أنت، أو أحداث تقع في الحياة، هي كلها لا تخرج عن سنن مكتوبة وراء كل عمل من الأعمال، أنه عملٌ ما يجر إلى نتيجة معينة، سواء كانت نتيجة سيئة أو نتيجة حسنة، إذا عاش الإنسان في هذه الدنيا وهو لا يحاول أن يستفيد، أن يستفيد مما يحصل فإنه نفسه من سيكون معرضًا للكثير من المزالق، يتأثر بالإعلام المضلل، يتأثر بالدعاية، يتأثر بالوعود الكاذبة، يتأثر بزخارف القول.

وهكذا يظل إنسانًا في حياته مرتابا يهتز لا يستطيع أن يستقيم ولا يستطيع أن يثبت؛ ولأن الدنيا مليئة بالضلال، والباطل له دعاته الكثيرون، والباطل لديه إمكانياته الكبيرة والواسعة، يمتلك الباطل هنا في هذه الدنيا أكثر مما يمتلك الحق؛ له القنوات الفضائية، وله وسائل الإعلام بشتى أنواعها، بشتى أنواعها سواء التلفزيون أو الإذاعة أو الصحيفة أو أشخاص يتحركون في أوساط الناس يحملون أفكارًا ضالة، أو كلمات مضلة، يحملون زخارف من القول يضلون بها الناس، ودعاة الحق قليل، الكثير منهم مغلوب على أمره، مقهور، وإذا ما تحرك يجد نفسه يفتقر إلى الكثير من الإمكانيات سيكون صمته محدودًا، ويكون مجال نفوذ كلمته محدودًا، حينئذٍ يكون الإنسان عرضة لأن يضل بسهولة إذا كان من يعملون من حوله، إذا كان كلما تسمعه وتشاهده من حولك يخدم الباطل بنسبه 90% أو أكثر، والنسبة القليلة هي نسبة الحق، وهي المغمور جانبها، المغلوب والمقهور صاحبها.

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر حتى من شخص واحد، قد يأتي زعيم من الزعماء يسمعه الناس عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة، وكل فترة يقول كلاماً معسولًا، ووعود براقة، ويقول أما الآن: الفترة هي فترة قليل من الكلام كثير من العمل، تقول: صحيح، تسجل الكلام في ذاكرتك، ثم تأتي شواهد على أن كلامه ذلك ليس واقعيًا فأنت لا تبصرها ولا تتأملها.

إذًا وأنت تحتفظ بذلك الكلام وأنت نظرتك إلى ذلك الرجل أنه هكذا كما قال، ولا تبصر الشواهد على أن كلامه غير حقيقي، ثم إذا بك تملّ، وتقول: يبدو أن هذا الكلام غير صحيح؛ قد بلي الشريط في ذاكرتك؛ ينطلق من جديد يقول: نحن الآن نريد أن نفتح صفحة جديدة، والآن هو فترة أن نقول ونعمل، وقليل من الكلام وكثير من العمل! قالوا: [والله كلامه أمس سمعناه جميل جدًا وقال: أما الآن صفحة جديدة سنفتحها]! وهكذا، تعيش مع شخص على هذا النحو عشرين سنة، ثلاثين سنة وأنت ذلك الذي لست أكثر من سماعة.

بمناسبة الذكرى الثلاثين لانطلاقة قناة المنار..

السيد نصر اللّه: سنصلّي سوياً في المسجد الأقصى المبارك

المسيرة : متابعات

«إنني ما زلتُ أحلُمُ وأحملُ أملاً كَبيراً في أن نصليَ في القدس والمسجدِ الأقصى المبارك سوياً»..

هكذا استهل الأمين العام لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله، كلمتَه، محفزاً ومطمئناً ومتوجّهاً بالشكر والعرفان لكل الذين عبروا عن محبتهم له، بعد خطاب عيد المقاومة والتحرير؛ نتيجةَ وضعه الصحي.

وقال السيد حسن نصر الله في كلمةٍ له، أمس الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الـ30 لتأسيس قناة المنار: «هذه القناة أُسِّست على التقوى منذ أول يوم، وأسست لتكون صورة للمقاومة، المقاومة التي ستصنع التحرير في العام 2000م، ومن ثم تصبح قناة المقاومة والتحرير»، مُضيفاً «أسست المنار لتكون صاحبة قضية ورسالة وهي لا تبتغي الربح والمكاسب المالية والبرامج التي تستدعي الكثير من أموال الإعلانات وهي لا تهدف للمنافسة والإثارة ولتحجز المراكز الأولى بين القنوات».

وتابع السيد نصر الله: «هي تقدم التضحيات وتدفع الأثمان وتتعرض لمخاطر القتل والشهادة، وكما حصل بالفعل وكما كاد أن يحصل في حرب تموز»، وأكّد أن «المنار لا تميل مع كُلّ ريح ولا تنقل البندقية من كتف إلى كتف وليست للإيجار، بل هي قناة الشهداء وعوائلهم والجرحى والأسرى وقناة طبيعةُ وظيفتها مختلفة، كما تقدم بالشكر من كُلّ من قدم التعب كي تقوم وتتطور هذه المنار، وشكر الذين واصلوا العمل كُلّ المدراء السابقين والحاليين والعاملين فيها، وأكّد أن كُلّ الانتصارات بفضل التوفيق من الله ونتيجة حصيلة تراكم الجهود والتعب والسهر ودماء الشهداء حتى اليوم، الشكر لكم جميعاً»، مذكراً بأن «الحافز الأَسَاسي الذي نقل المنار إلى البث الفضائي هي الانتفاضة في فلسطين».

المنار قناة القضية بدءاً بفلسطين وانتهاءً بمحور المقاومة

السيد نصر الله انتقل إلى الملف الفلسطيني، واصفاً ما يجري في القدس والمسجد الأقصى وكل فلسطين هو «أننا أمام عدو حاقد وأحمق وقد يهرب إلى الأمام، نتيجة أزماته الداخلية»، مُشيراً إلى «أن بنيامين نتنياهو اليوم مهزوم ومأزوم وقد يلجأ إلى خيارات مختلفة ومتهورة لكي يخرج من أزماته».

وشدّد السيد نصرالله على أن «الفلسطينيين في غزة والقدس والضفة والداخل في 48 مصممون على حماية القدس والمقدسات، فيما يبقى على الأُمَّة أن تتحمل مسؤولياتها»، مجدّدًا «التأكيد بالعمل للوصول إلى المعادلة التي أطلقها خلال الخطاب الأخير بأن الاعتداء على القدس يعني حرباً إقليمية»، حين لفت سماحته إلى أن «أول الغيث بالتعبير عن المعادلة الجديدة جاء من اليمن العزيز، وعبّر عنه قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي».

فيما أشاد السيد نصر الله بمواجهة القناة لحرب تموز وتداعياتها، ثم أشاد بـ«تحملها مع بدء العدوان الأميركي - السعوديّ على اليمن المسؤولية الفريدة في الوقت الذي سكتت فيه أغلبية وسائل الإعلام في العالم العربي صمت القبور، فكانت صوت الشعب اليمني المظلوم وكان الثمن إسقاط المنار عن عرب سات ونايل سات».

ولفت السيد نصر الله إلى أن «العدوّ انتقل إلى استخدام الأدوات التكفيرية عبر استخدام وجوه تلبس اللبوس الديني والإسلامي، وهنا كان دور المنار وغيرها من المؤسّسات الإعلامية لتوضيح حقيقة ما يجري والتفريق بين الحق والباطل»، وَأَضَافَ «هنا لعبت المنار دورها وتحملت المسؤولية وقدمت أَيْضاً الشهداء في هذا السبيل»، وتابع «في التحرير الثاني لعبت المنار دورها وَأَيْضاً في الانتصار على الأدوات التكفيرية في العراق وسوريا والذي تكرس مؤخّراً بالانتخابات الرئاسة الحضور الجماهيري في داخل وخارج سوريا».

في الشأن اللبناني الداخلي

تطرق السيد نصر الله إلى الحديث الذي يدور حول مخاطر تأجيل موعد إجراء الانتخابات النيابية، واحتمال التمديد للمجلس النيابي الحالي، معلناً أن «حزب الله ضد الانتخابات النيابية المبكرة ويراها مضيعة للوقت؛ لأَنَّها لن تقدم شيئاً جديداً وستلهي الناس عن الاستحقاقات الاقتصادية».

وطالب السيد نصر الله «الذين يدعون إلى انتخابات نيابية مبكرة بالتفضل إلى تشكيل حكومة؛ لأَنَّهم يريدونها لأسباب حزبية»، داعياً إلى «مواصلة السعي لتأليف الحكومة وعدم اليأس»، ومؤكّداً على «مساعدة رئيس مجلس النواب نبيه بري في مبادرته»، ودعا المعنيين بتأليف الحكومة لأن يسمعوا أوجاع الناس ويشاهدوا القلق في عيونهم، وأن يضعوا المشهد الإنساني أولاً قبل اعتباراتهم.

وأوضح السيد نصر الله أن «تراكم الأزمات أوصل البلد إلى ما نحن عليه اليوم»، مُشيراً إلى أن «اتّهام حزب الله بأنه سبب الأزمة وتجاهل الأسباب الحقيقية هو خطاب أمريكي وإسرائيلي»، وقال متحدياً: إن «حزب الله سيفاوض الحكومة الإيرانية وسيشتري بواخر محروقات منها في حال اليأس من تحمل الدولة اللبنانية مسؤوليتها، كما سيدخلها إلى الشعب اللبناني عبر مرفأ بيروت وعندها لتوقفه الدولة»، واصفاً الأداء الرسمي الحالي بالضعيف، وشدّد على وجوب معالجته، لا سِيَّما أن أزمة الحكومة طالت وقد تطول أكثر.

المقاومة الفلسطينية: أمريكا مشاركة في العدوان على شعبنا

المسيرة : متابعات

استنكرت حركة المقاومة الإسلامية حماس التصريحاتِ الأخيرةَ لوزير الخارجية الأمريكي «أنطوني بلينكن»، ورأت في بيان لها أنه «أعطى فيها الضوءَ الأخضر للعدو الصهيوني للاستمرار في عدوانه على شعبنا بالحديث عن حقه في الدفاع عن النفس»، مشدّدًا على أن «المحتلَّ ليس له حق الدفاع عن النفس، بل واجبُه حسب القانون الدولي هو أن ينهي احتلاله لأرضنا ويوقف عدوانه على شعبنا».

ونددّ البيان أَيْضاً بـ«الاستمرار في دعم الاحتلال عسكريًّا وتزويده بكل أصناف الأسلحة المتقدمة، ما يجعل الولايات المتحدة مشاركة مباشرة في العدوان على شعبنا».

وقالت الحركة: «كنا نتطلّع أن يوجه السيد بلينكن رسائله في الاتّجاه الصحيح، فيذكر العدوّ الصهيوني بصرامة ووضوح بواجباته في القانون الدولي، وضرورة احترام هذه الواجبات والالتزام بها، بتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه الأصيلة».

وأضافت أن «حركة «حماس» حركة مقاومة وطنية فلسطينية، منتخبة ديموقراطياً، تمارس حقها المشروع في القانون الدولي بمقاومة الاحتلال بكل السبل المتاحة بما فيها المقاومة المسلحة، وهذا ليس إرهابا، وإنما الاحتلال هو الإرهاب بعينه».

وأكّد البيان أن «الكارثة الإنسانية التي يعيشها قطاع غزة سببها الأَسَاس الاحتلال والحصار الصهيوني المدعوم أمريكيًا»، مشدّدين على بلينكن وإدارته «إذا كانوا جادين في تحقيق الاستقرار والرفاه في المنطقة؛ فعليهم احترام إرادَة شعبنا الحرة، والالتزام بالقانون الدولي، وتنفيذ القرارات الدولية التي تؤكّد حق شعبنا في الحرية والاستقلال والعودة إلى دياره التي هجر منها».

من جانبه، أكّد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي «أحمد المدلل»، أمس الثلاثاء، أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة جمهورية أَو ديمقراطية وجهان لعملة واحدة ولن تتغير سياسة الدعم اللامتناهي وبلا حدود لدولة الاحتلال.

وقال المدلل في تصريح صحفي ردّاً على تصريحات وزير الخارجية الأمريكية التي تعطي «إسرائيل» الحق بالدفاع عن نفسها: «تصر الإدارة الأمريكية على الانحياز الكامل للعدو الصهيوني والوقوف في صف أعداء الشعب الفلسطيني وطموحاته بالحرية والعودة».

وَأَضَافَ: «الإدارة الأمريكية بهذه التصريحات لوزير الخارجية تشاركُ العدوَّ الصهيوني عمليًّا ارتكاب جرائمه التي لم تتوقف ضد أطفالنا ونسائنا وأرضنا ومقدساتنا وهى التي تدعمه بكل ما يحتاجه من طائرات الـ إف٣٥ المتطورة بصواريخها التي دمّرت الأبراج والمباني السكنية على رؤوس ساكنيها وقتلت الأطفال والنساء وذوى الاعاقات».

وأوضح المدلل أن «الزيف الأمريكي بادِّعاء الحرية والديمقراطية والدفاع عن الإنسانية يتكشف اليوم بشكل صارخ أمام مشاركتها الفعلية في تقتيل أبناء الشعب الفلسطيني وتهجيره والشعب اليمنى والسوري والعراقي والليبي، مبينًا بأن الإدارة الأمريكية لا يمكن الرهان عليها بأن تكون نزيهة في قضايا التحرّر العالمي وعلى رأسها القضية الفلسطينية».

وأكّد: «أمريكا بهذا التصريح لوزير الخارجية تقف في وجه الشعوب كلها (خُصُوصاً الشعب الأمريكي) التى خرجت بمظاهرات مليونيه داعمة للحق الفلسطيني ومنحازة إلى المظلومية الفلسطينية في معركة سيف القدس ورافضه للدعم الأمريكي لدولة الكيان».

إيران تحذّر من تسييس نشاطات الوكالة الدولية الذرية

المسيرة : وكالات

حذّر مندوبُ إيران لدى المنظمات الدولية بفيينا «كاظم غريب ابادي» من مغبة تسييس نشاطات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال كاظم غريب آبادي في تصريح لوسائل الإعلام: إن «تقرير الوكالة يتعارض مع ماضي التعاون الذي أبدته إيران باستمرار».

ووصف التقرير الأخير بأنه غير مسوغ؛ لأَنَّه يقوم على مصادر غير معتمدة لا يمكن الوثوق بها؛ لأَنَّها لم تعكس جميع جوانب التعاون والتقدم الناجز.

وأضاف: إن «التعاطي البناء يتطلب بيئة إيجابية والابتعاد عن إصدار أحكام مسبقة وابداء مشاعر قلق مصطنعة وتجنب التضخيم لمواضيع جانبية لا تكتسب أية أهميّة».

وشدّد غريب آبادي على «ضرورة ابتعاد الوكالة الدولية عن أية أهداف مسيسة وتتخذ موقفاً شفافاً إزاء التهديد النووي الصهيوني وترفض عدم انصياع هذا الكيان لمعاهدة حظر الانتشار النووي ورفضه المُستمرّ لوضع جميع المنشآت والنشاطات النووية بإشراف الوكالة الدولية ورقابتها».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1172)

الأربعاء والخميس
28 شوال 1442هـ
9 يونيو 2021م

الصرخة وصل صداها اليوم إلى كل أنحاء العالم وأصبحت هُتَافَ الأحرار على دبابات الإبرامز وعربات الهمر وفي اقتحامات المواقع وفي المسيرات وفي المظاهرات.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

منطقُ القرآن

يحيى المحطوري

شاهدت صورَ كوكبةٍ من أبناء مديرية المحابشة وهم عشرة من بني هبة.. حلّقوا في سماء الخلود شُهداءَ أعزاءً كرماءَ..

ورغم ما نجده من ألمِ الفَقْدِ والحزن على الفراقِ وما نقدره من عظيم صبر أسرهم وذويهم واحتسابهم..

لكني سمعت أحدهم يقول:

ليتهم حافظوا على زهرة شبابهم ولم يذهبوا إلى جبهات القتال..

فأحببتُ أن أذكّرَه وأذكّرَكم وأذكر نفسي بالتالي:

في غمرات الصراع.. وفي ذروة المواجهة العسكرية.. وحين ينطلق المؤمنون للتضحيةِ بأموالهم وأنفسهم وأبنائهم..

ستجد بالتأكيد من ينطبق عليهم قول الله:

وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ

فكن على يقين أنهم

يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ

فإذا قالوا لك:

هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ مِن شَيْءٍ؟؟

قُلْ:

إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ..

وإذا قالوا:

لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَاهُنَا..

قُلْ:

لَّوْ كُنتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ..

واعلم أن لله في سقوط الشهداء حكمةً..

من ابتلاء وتمحيص للمؤمنين..

وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ..

أو لفضح وتعرية المنافقين..

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا..

الذين حين يدعون إلى القتال ويقال لهم:

وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا..

يختلقون الذرائع والأعذار والمبرّرات..

ويقولون:

لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّاتَّبَعْنَاكُمْ..

هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ

التتمة ص 8

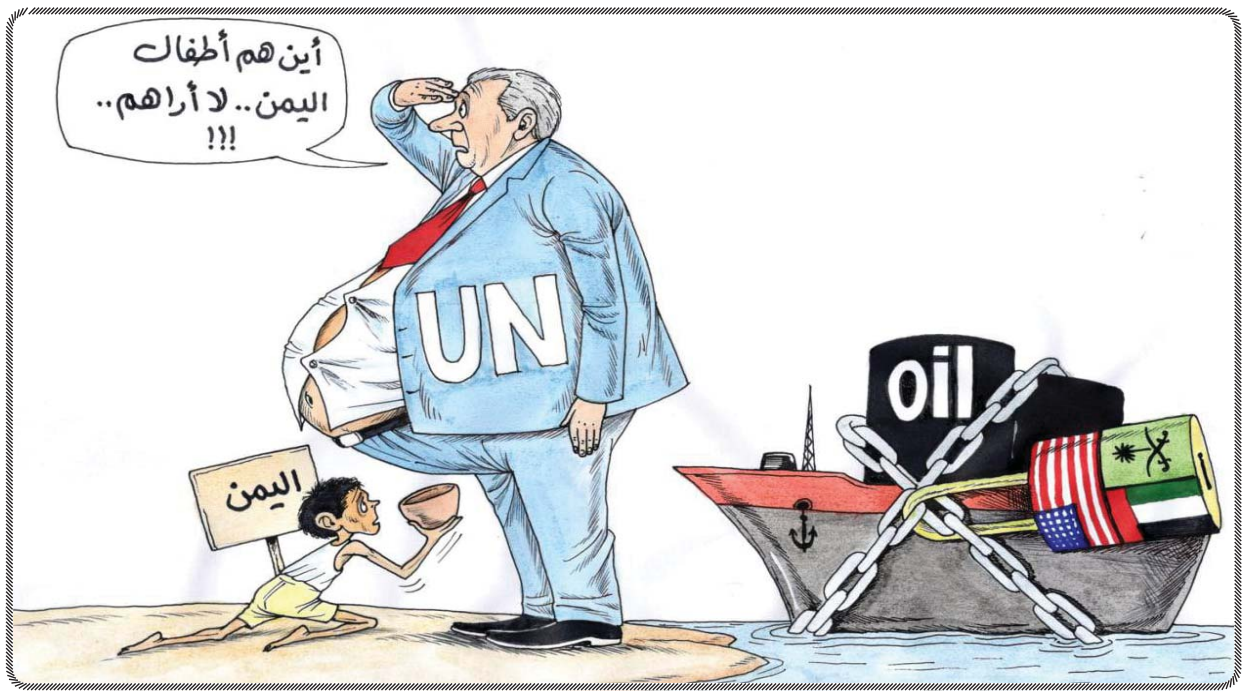

أمريكا الوسيط العدو.. عروض استسلام لا سلام

منير الشامي

في تصريح مشين أدلى به المبعوث الأمريكي إلى اليمن «تيم ليندركينغ» قبل أيَّام قليلة، هدّد فيه وضعَ اليمن تحت العزل الدولي المشدّد، حَدَّ تعبيره، كخيار لمنعه من تحرير أرضه في مأرب وتحت مبرّر رفض قيادتنا للانخراط في عملية السلام المؤدلجة وفقاً لرؤية النظام الأمريكي الاستكبارية والتي تعد في حقيقتها استسلاماً كاملاً بلا شرط أو قيد تحت الضغط باستحقاقات الشعب الإنسانية ووفقاً لسياسة الكيل بمكيالين وقلب الأدوار بين الضحية والجلاد التي اعتاد النظام الأمريكي العمل بها، كما أن الحالة التي وصل إليها ليندركينغ تعكسُ براعةَ وحنكة وفدنا المفاوض في التفوق الدبلوماسي على خصومهم وما وصول «ليندركينغ» إلى هذه الحالة إلا أبرز دليل.

أتى هذا الموقفُ الأمريكي بعد ثلاثة أيَّام من خطاب قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي-يحفظه الله ويرعاه- بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة والذي أكّد فيها جهوزية الشعب اليمني للمضي في طريق السلام العادل وأن طريق السلام الحقيقي معبد وواسع ومتاح أمام الجميع، مُشيراً إلى أن أولى خطواته هي: وقفُ العدوان ورفع الحصار وخروج القوات الغازية من الأرض اليمنية وأن النظام الأمريكي إذَا كان جاداً في سعيه لإحلال السلام في اليمن فعليه أن يثبت حسن نيته بالوقف الشامل للعدوان وبرفع الحصار؛ كونه الجهة الوحيدة التي بيدها تحقيق ذلك، وأن أية دعوة للسلام قبل وقف العدوان ورفع الحصار وخروج قوات الغزاة ليست دعوة للسلام بل دعوة للاستسلام وهذا ما لا يمكن أن يحدث، وتساءل -يحفظه الله ويرعاه- عن تناقض النظام الأمريكي في دعوته للسلام مع إصراره على استمرار العدوان والحصار.

عودة وفدنا الوطني مع وفد رسمي رفيع المستوى من سلطنة عمان يشير إلى أن الوفدَ العماني يحملُ في حقيبته أموراً هامة خفية في مضمونها، ظاهرة في عناوينها بخطوط عريضة، وربما يكون أهم أمر فيها هو وقف تطهير مأرب مقابل تخفيف حدة الحصار وفتح جزئي لمطار صنعاء وميناء الحديدة؛ باعتبَار أن هذا العنوان هو البارز لكل التحَرّكات الأمريكية والأممية في الأسابيع الماضية، وهو عنوان السلام المزيف الذي يريده النظام الأمريكي للشعب اليمني، وعلى افتراض صحة هذا التوقع فَإنَّ رد قيادتنا لن يتغير عن رد وفدنا المفاوض للمبعوث الأمريكي ولن يخرج عما ورد في خطاب قائد الثورة -يحفظه الله ويرعاه- في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للصرخة، وَسيتبلور الرد بعبارة واحدة هي متى ما قرّر النظام الأمريكي الوقف الشامل للعدوان والرفع النهائي للحصار، والخروج الكلي للقوات الأجنبية، وتحَرّك تحَرّكاً جدياً لإثبات ذلك على الواقع حينها سيكون قد دخل مرحلة الجد، وسيرى أننا أول من سيرحب ويتحَرّك في طريق إحلال السلام المعبد، ويرجع تمسك قيادتنا الحكيمة بهذا الشرط الأَسَاسي والجوهري لعدة أسباب رئيسية من أهمها:

الأول: العرض ليس عرضَ سلام بل عرض استسلام، ولم يعد هناك ما يخافُ عليه الشعب اليمني -قيادةً وجمهوراً- فالمساومة والضغط في الاستحقاقات الإنسانية مقابلَ وعود من سراب خدعة لن تنطلي على اليمنيين لا اليوم ولا بعد ألف سنة.

الثاني: إصرار النظام الأمريكي على إيقاف تحرير مأرب وتخوف دول العدوان من تحريرها يؤكّد أن قيادتنا تسير في المسار الصحيح والسليم لتحرير الوطن، وأن تحريرها هو آخر مسمار في نعش التحالف.

الثالث: تحرير الوطن من دنس الغزاة وامتلاك سيادته على أرضه وقراره أهم هدف لثورة الـ 21 من سبتمبر المباركة ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن توافق قيادتنا الحكيمة على حتى مُجَرّد تأخير تحقيق هذا الهدف.

الرابع: عدالة قضيتنا ومشروعية الحقوق التي نريد انتزاعها من بين فكَّي قوى الاستكبار تجعل من المستحيل القبول بالتنازل عن تلك القضية أو عن أي حق من حقوق الشعب

التتمة ص 8